

### الملخص

مفهوم المدينة الصحية المتكاملة هو مفهوم شامل يستهدف تحسين صحة ورفاهية سكان المدينة من خلال تكامل العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والحوكمة في تطوير المدينة فتعتبر المدن الصحية المتكاملة نموذجاً للتنمية المستدامة، حيث يتم دمج الصحة في جميع جوانب الحياة الحضرية. يتطلب ذلك التعاون بين الجهات المعنية المختلفة، بما في ذلك الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الصحية والبيئية والمجتمع المدني. ومن هنا تأتي ضرورة العمل على مراعاة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرانية التي تؤثر على الصحة البيئية من خلال وضع خطط شاملة للتنمية المستدامة، تشجيع استخدام وسائل النقل العام، زيادة المساحات الخضراء، معالجة مياه الصرف الصحي، تقليل استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى نشر الوعي البيئي والخ.... تستند استراتيجية المدينة الصحية المتكاملة إلى رؤية لـ "مدينة صحية للجميع" فاستراتيجية المدن الصحية المتكاملة تهدف إلى تحسين صحة وجودة حياة سكان المدن من خلال تكامل الجوانب الصحية في التخطيط العمراني والاقتصادي والاجتماعي، تتطلب استراتيجية المدن الصحية المتكاملة تعاوناً بين الحكومات المحلية والقطاعات الخاصة والمجتمع المدني لضمان تحقيق الأهداف الصحية وتعزيز جودة الحياة في المدن، يمكن تنفيذ استراتيجية المدن الصحية المتكاملة بطرق متعددة وفقاً لاحتياجات وظروف كل مدينة على حدة، تتضمن استراتيجية تحقيق المدن الصحية على مجموعة من المبادئ التوجيهية التي يتم اعتمادها لتحقيق أهداف المدن الصحية في المجتمعات العمرانية. وهم المجتمعات الصحية والبيئة العمرانية الصحية ويتم تحقيق كل مبدأ من خلال تحديد الهدف الرئيسي ومن ثم مجموعة من الإجراءات لتحقيق الأهداف.

تتنوع برامج المدن الصحية حسب احتياجات وتحديات كل مدينة، فبرامج المدن الصحية تهدف إلى تحسين صحة ورفاهية سكان المدن وتوفير بيئة معيشية صحية ومستدامة ومن أهم البرامج برنامج المدن الصحية الصادر من منظمة الصحة العالمية، برنامج المدن الصحية بدول أوربا، برنامج المدن الصحية بالصين. في ظل غياب خطة لتأهيل المدن الصحية التي تم اعتمادها لتصبح مدن صحية متكاملة تراعي جميع الأبعاد الاجتماعية - الاقتصادية - البيئية - العمرانية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، تظهر أهمية وهدف البحث في المحاولة إلى الوصول إلى خطة تأهيل المدن الصحية بالمملكة لتصبح مدن صحية متكاملة، حيث تمثل منهجية عمل خطة التأهيل للمدينة الصحية بالمملكة في تحديد تحديد الاستراتيجية الخاصة بالمدينة الصحية ومن ثم تحديد الأهداف والركائز الرئيسية لتحقيق مفهوم المدينة الصحية والموضوعات الرئيسية والفرعية بالمدينة للوصول إلى اليات تأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكاملة، فإن المدينة الصحية مدينة يمكن تحقيق أهدافها بها من خلال التركيز على الإنسان في التنمية المجتمعية ومن خلال اعطاء الأولوية للاستثمار فيها للناس لتحسين العدالة والشمول

تتمثل منهجية البحث بمراجع الأدبيات والتعرف على مفهوم المدينة الصحية المتكاملة وأهداف ومبادئ تلك المدن بالإضافة إلى البرامج العالمية لتأهيل المدن كمدن صحية، بالإضافة إلى عرض مجموعة من التجارب طبقاً لبرامج المدن الصحية للوصول إلى خطة للتأهيل يمكن أن تراعي جميع الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرانية والحوكمة للوصول إلى مدينة صحية متكاملة بالسعودية.

الإستلام: ٢٥ / يونيو ٢٠٢٤، القبول: ٢٥ / يوليو ٢٠٢٤

الكلمات الدالة: المدن الصحية المتكاملة - برامج المدن الصحية - خطط تأهيل المدن الصحية - مبادئ واستراتيجيات المدن الصحية

الباحث الرئيسي: ندا صالح، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني - قسم التخطيط البيئي والبنية الأساسية - جامعة القاهرة

### المقدمة

اقترحت منظمة الصحة العالمية لأول مرة مفهوم "المدينة الصحية". وتم تحديد تعريفها رسمياً على أنها "المدينة التي تقوم بإنشاء وتحسين تلك البيئات الجسدية والاجتماعية وتوسع تلك الموارد المجتمعية التي تمكن الناس من دعم بعضهم البعض في أداء جميع وظائف الحياة والتطور إلى أقصى إمكاناتهم". استناداً إلى هذا المفهوم، بدأت منظمة الصحة العالمية حركة المدن الصحية. في أواخر التسعينيات، وضعت المكتب الإقليمي لأوروبا مبادرة التخطيط الحضري الصحي وحددت أهدافاً صحية رئيسية للمخططين والتي كانت متقاربة مع أهداف التنمية المستدامة. مع هذه المبادرات، أصبح التخطيط والتطوير للمدينة الصحية لتعزيز الصحة العامة والرفاهية مبدأ هام للجهات المعنية.

فتهدف المدن الصحية إلى تحقيق صحة ورفاهية السكان في المجتمعات الحضرية. يتم التركيز في هذا المفهوم على تكامل العوامل المؤثرة في الصحة في البنية التحتية والتخطيط العمراني للمدن، بما في ذلك الحفاظ على البيئة الصحية وتوفير الخدمات الصحية والرعاية الصحية عالية الجودة وتعزيز النمط الحياتي الصحي وتعزيز المشاركة المجتمعية.

يشهد العالم في الآونة الأخيرة الكثير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعمرانية ذات العلاقة المباشرة بالإنسان وتلعب تلك العوامل دوراً في التأثير على الصحة البيئية في المدن، ومن هنا فان مفهوم المدينة الصحية المتكاملة هو نهج شامل يستهدف تحسين صحة ورفاهية سكان

المدينة من خلال تكامل العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تطوير المدينة. هذا المفهوم يعتبر جزءاً من الجهود العالمية لتحسين الصحة العامة والتنمية المستدامة، وقد تم تبنيه وتعزيزه من قبل العديد من المنظمات والمبادرات والبرامج المتعلقة بالمدن الصحية.

فعتبر المدن الصحية المتكاملة نموذجاً للمجتمعات العمرانية، حيث يتم دمج الصحة في جميع جوانب الحياة الحضرية. يتطلب ذلك التعاون بين الجهات المعنية المختلفة، بما في ذلك الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الصحية والبيئية والمجتمع المدني.

تتنوع برامج المدن الصحية حسب احتياجات وتحديات كل مدينة، فبرامج المدن الصحية تهدف إلى تحسين صحة ورفاهية سكان المدن وتوفير بيئة معيشية صحية ومستدامة ومن أهم البرامج برنامج المدن الصحية الصادر من منظمة الصحة العالمية، برنامج المدن الصحية بدول أوربا، برنامج المدن الصحية بالصين، فتعد برامج المدن الصحية نهجاً فعالاً لتحسين نوعية حياة أفراد المجتمع وتعزيز صحتهم. يعتمد البرنامج على استراتيجيات شاملة تشمل جميع جوانب الحياة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والعمرانية.

اعتمدت منظمة الصحة العالمية برنامج المدن الصحية في المملكة العربية السعودية كمركز متعاون مع المنظمة، ويعتبر اعتماد برنامج المدن الصحية كمركز متعاون مع منظمة الصحة العالمية إحدى مبادرات الصحة المجتمعية التي لاقت إقبالاً عالمياً من صناعات القرار على تنفيذها في العديد

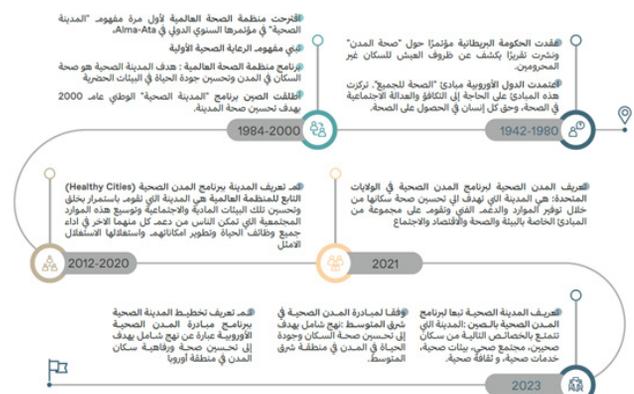
كل منهما الآخر في اداء جميع وظائف الحياة وتطوير امكاناتهم واستغلالها الاستغلال الامثل. المدينة الصحية تلزم لعملية محاولة الوصول الى بيئات مادية او اجتماعية أفضل حيث ان اي مدينة يمكن ان تبدأ عملية التحول الى مدينة صحية اذا التزمت بمبادئ تطوير مستوى الصحة العامة ومستوى معيشة ونوعية الحياة لسكان وتحقيق المعايير الصحية في التنمية الحضرية والادارة امر الاكثر الاهمية لصحة المدن (WHO, The health of cities: A training manual for the Healthy Cities Programme WHO, A short guide to implementing the healthy city programme (2021)

**فتعتبر المدن الصحية المتكاملة نموذجًا للتنمية المستدامة، حيث يتم دمج الصحة في جميع جوانب الحياة الحضرية. يتطلب ذلك التعاون بين الجهات المعنية المختلفة، بما في ذلك الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الصحية والبيئية والمجتمع المدني. (John's، 2021) (WHO، 2019)**

ومن هنا فان المدينة الصحية المتكاملة هي مفهوم يهدف إلى تحقيق تنمية مستدامة وصحة عامة عالية في المدن. يتم التركيز في هذا المفهوم على تكامل جوانب الصحة في جميع جوانب الحياة الحضرية، بما في ذلك التخطيط العمراني، والبيئة الطبيعية والمباني، والنقل والتنقل، والخدمات الصحية والرعاية الصحية، والتعليم والتثقيف الصحي، والمشاركة المجتمعية والتكامل. (John's، 2021) (Barton، 2015)

يهدف المفهوم إلى تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتوفير بيئة مبنية صحية وآمنة للسكان، وتعزيز النمط الحياتي الصحي والنشاط البدني، وتوفير وصول عادل وشامل للخدمات الصحية والرعاية الصحية لجميع سكان المدينة. (John's، 2021) (UN-Habitat، 2013)

بشكل عام، تعتبر المدينة الصحية المتكاملة مفهومًا شاملاً يركز على تحسين جودة الحياة وصحة السكان في المدن، وتعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية، وتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات الحضرية، هذا المفهوم يعتبر جزءًا من الجهود العالمية لتحسين الصحة العامة والتنمية المستدامة، وقد تم تبنيه وتعزيزه من قبل العديد من المنظمات والمبادرات والبرامج المتعلقة بالمدينة الصحية. (John's، 2021)، وفيما يلي تطور لمفهوم المدينة الصحية كما يوضح شكل رقم ١



شكل ١ تطور مفهوم المدينة الصحية عبر التاريخ

المصدر الباحث استناداً إلى ((UN-Habitat، 2013) (John's، 2021) (Barton، 2015))

#### تعريف المدن الصحية المتكاملة من وجهة نظر الباحث

مفهوم المدينة الصحية هو مفهوم شامل يستهدف تحسين صحة ورفاهية سكان المدينة من خلال تكامل العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية في تطوير المدينة فتعتبر المدن الصحية المتكاملة نموذجًا للتنمية المستدامة، حيث يتم دمج الصحة في جميع جوانب الحياة الحضرية. يتطلب ذلك التعاون بين الجهات المعنية المختلفة، بما في ذلك الحكومات

من الدول كنموذج متكامل قادر على المساهمة في تعزيز صحة السكان. المجتمعات، وتخفيف العبء الاقتصادي للرعاية الصحية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

اعتمدت المملكة العربية السعودية تنفيذ برنامج المدن الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية. وبالتالي، تم تسجيل ٣٠ مدينة عبر مراحل متعددة. تم بذل جهود كبيرة، وحتى الآن تم منح شهادات منظمة الصحة العالمية لثمانية مدن (عنيزة - الدرعية - الرياض الخبراء - المدينة المنورة - المجموع - الطائف المنطق - شرورة - جلال)، مما أدى إلى زيادة التنافس بين جميع المدن في البرنامج لتحقيق نفس الهدف وهو مجتمع صحي.

معظم "المدن الصحية" في المملكة العربية السعودية تتمتع بمعايير البنية التحتية من خلال الخدمات الحكومية. في عام ٢٠١٦، ازدهر البرنامج مع إطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. يتوافق البرنامج بسلاسة مع الرؤية من خلال مختلف النواحي، بما في ذلك مبادرة "نوعية الحياة" وأهدافها المرجوة، زيادة متوسط العمر، ومشاركة المجتمع وتنوع المناظر الطبيعية الخضراء. كما يتوافق مع المبادرة الهادفة لخفض معدلات البطالة. تهدف الحكومة إلى إدراج ثلاث مدن سعودية ضمن أفضل ١٠٠ مدينة للعيش في العالم، فيهدف برنامج التحول الصحي وجودة الحياة وبرنامج تنمية القدرات البشرية إلى تعزيز أساليب الحياة الصحية في السعودية، وهذه البرامج تتناسب مع أجندة الشيخوخة الصحية تركز ثلاث أولويات لبرنامج رؤية ٢٠٣٠ للإصلاحات الصحية المستمرة على تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية وتحسين جودة النظام الصحي وتعزيز الوقاية من التهديدات الصحية.

تظهر أهمية فكر المدن الصحية المتكاملة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الخطط وبرامج التأهيل للمدن الصحية كمدن صحية متكاملة، ومن هنا تأتي أهمية وجود خطة لتأهيل المدن بالمملكة العربية السعودية كمدن صحية متكاملة تراعي كافة الأبعاد والمحاور (البعد الاجتماعي والاقتصادي والبعد البيئي والبعد العمراني والصحي) ليس فقط البعد الصحي طبقاً لتقييم المدن التي تم تصنيفها كمدن صحية طبقاً للمؤشرات الصحية الصادرة من منظمة الصحة العالمية.

#### المدن الصحية كمفهوم متكامل لتحقيق الاستدامة البيئية

تهدف المدن الصحية إلى تحقيق الاستدامة الشاملة عبر تكامل العوامل الصحية والبيئية والاقتصادية. تتضمن هذه الأهداف توفير تخطيط عمراني مستدام يعزز حياة السكان ويقلل من التلوث البيئي، وتوفير بنية تحتية صحية تضمن الوصول العادل للخدمات الصحية والمياه النظيفة، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص العمل، والحفاظ على البيئة من خلال تعزيز الاستدامة البيئية والتوعية بأهمية المحافظة على البيئة. بفضل هذه الجهود، تتطور المدن الصحية لتكون مراكز حضرية متطورة تحقق التوازن بين صحة السكان واحترام البيئة والنمو الاقتصادي المستدام.

مفهوم المدينة الصحية هو نهج شامل يستهدف تحسين صحة ورفاهية سكان المدينة من خلال تكامل العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تطوير المدينة. هذا المفهوم يعتبر جزءًا من الجهود العالمية لتحسين الصحة العامة والتنمية المستدامة، وقد تم تبنيه وتعزيزه من قبل العديد من المنظمات والمبادرات والبرامج المتعلقة بالمدينة الصحية.

#### مفهوم واهداف المدن الصحية

مفهوم المدن الصحية هو نهج شامل يستهدف تحسين صحة ورفاهية سكان المدينة من خلال تكامل العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية في تطوير المدينة فتعتبر المدن الصحية المتكاملة نموذجًا للتنمية المستدامة، حيث يتم دمج الصحة في جميع جوانب الحياة الحضرية. يتطلب ذلك التعاون بين الجهات المعنية المختلفة، بما في ذلك الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الصحية والبيئية والمجتمع المدني. (WHO، 2019).

وتم تعريف المدينة ببرنامج المدن الصحية (Healthy Cities) التابع للمنظمة العالمية هي المدينة التي تقوم باستمرار بخلق وتحسين تلك البيئات المادية والاجتماعية وتوسيع هذه الموارد المجتمعية التي تمكن الناس من دعم

العمرائية. وفيما يلي المبادئ الرئيسية للمدن الصحية ويتم تحقيق كل مبدأ من خلال تحديد الهدف الرئيسي ومن ثم مجموعة من الإجراءات لتحقيقه. (WHO، 2019)، كما يوضح شكل رقم ٢



شكل (٢) مبادئ المدن الصحية

المصدر: (WHO، 2020)

**المبدأ الأول Health people** ويتم تحقيقه من خلال الأهداف والإجراءات التالية والتي تتمثل في (WHO، 2020) (Organization)

- **بداية جيدة A Good Start** والذي يهدف الى ضمان بداية جيدة في الحياة لجميع الأطفال.
- **منزل للجميع: Housing and Homelessness** والذي يهدف الى ضمان توفر سكن مناسب وآمن وذو تكلفة معقولة للجميع.
- **إطعام أنفسنا بشكل جيد Active Living and Getting Outside** والذي يهدف الى بناء أنظمة غذائية مستدامة تضمن حصول الجميع على طعام صحي وبأسعار معقولة.

**المبدأ الثاني Health Environment** ويتم تحقيقه من خلال الأهداف والإجراءات التالية: (Alleyne، 2018) (Organization) (WHO)، 2019

- **الخدمات الإنسانية الصحية Making Ends Meet and Working Well**: والذي يهدف الى ضمان حصول الجميع على الخدمات الإنسانية التي يحتاجونها.
- **تلبية احتياجاتهم والعمل بشكل جيد Healthy People Taking Care of the Basics** والذي يهدف الى ضمان حصول الجميع على دخل لائق ووظيفة جيدة.
- **الشعور بالأمان والانتماء Being and Feeling Safe and Included** والذي يهدف الى بناء مجتمعات شاملة يشعر فيها الجميع بالأمان والترحيب

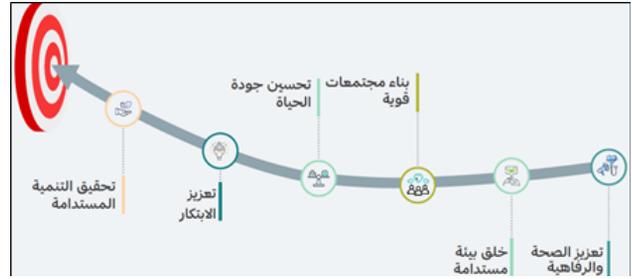
**المبدأ الثالث Health communities** ويتم تحقيقه من خلال الأهداف والإجراءات التالية: (Organization) (WHO)، 2018

- **زراعة الروابط Cultivating Connections** والذي يهدف الى تعزيز العلاقات الاجتماعية القوية بين الناس
- **الحياة النشطة والخروج Lifelong Learning** والذي يهدف الى تشجيع الناس على أن يكونوا أكثر نشاطاً بدنياً، ويتم تحقيقه

المحلية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الصحية والبيئية والمجتمع المدني. وظائف الحياة وتطوير إمكاناتهم واستغلالها الاستغلال الأمثل. المدينة الصحية تلزم لعملية محاولة الوصول الى بيئات مادية او اجتماعية أفضل حيث ان اي مدينة يمكن ان تبدأ عملية التحول الى مدينة صحية اذا التزمت بمبادئ تطوير مستوى الصحة العامة ومستوى معيشة ونوعية الحياة لسكان وتحقيق المعايير الصحية في التنمية الحضرية والادارة امر الأكثر الاهمية لصحة المدن (WHO، The health of cities: A training manual WHO، A short) (2012، for the Healthy Cities Programme 'guide to implementing the healthy city programme (2021).

#### الاهداف الرئيسية للمدن الصحية

تعد المدن الصحية نهجاً شاملاً لتحسين الصحة والرفاهية في المناطق الحضرية، وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي والعالمى، تتنوع لأهداف الرئيسية للمدن الصحية وفقاً للسياق المحلي والاحتياجات الصحية المحددة، يمكن تلخيصها في الأهداف التالية، كما يوضح شكل رقم ٢



شكل ٢: الاهداف الرئيسية للمدن الصحية

المصدر : الباحث استناداً إلى (Organization) (WHO)، 2018) (Barton، 2015)

تعزيز الصحة والرفاهية من خلال تحسين الصحة العامة للسكان من خلال برامج الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة، تقليل الفوارق الصحية بين مختلف مجموعات السكان، توفير بيئة صحية وأمنة تدعم الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية، تشجيع الممارسات الصحية مثل النشاط البدني والتغذية السليمة بالإضافة الى الحد من انتشار الأمراض المعدية وغير المعدية. (Organization) (WHO)، 2018)

خلق بيئة مستدامة من تقليل التلوث البيئي وتحسين جودة الهواء والماء، ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية مثل الطاقة والمياه، تعزيز استخدام وسائل النقل المستدامة مثل المشي وركوب الدراجات، تشجيع إعادة التدوير والحفاظ على البيئة، الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية والبيئية. (Barton، 2015)

بناء مجتمعات قوية من تعزيز المشاركة المجتمعية في صنع القرار، تمكين المجتمعات من معالجة مشاكلها الصحية والبيئية، تشجيع التعاون بين مختلف القطاعات في المدينة، توفير فرص متساوية للجميع للوصول الى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية بالإضافة الى تعزيز التسامح والاحترام بين مختلف مجموعات السكان. (John's، 2021)

تحسين جودة الحياة من توفير فرص عمل مناسبة للسكان، تحسين مستوى المعيشة للسكان، توفير خدمات تعليمية وثقافية وترفيهية عالية الجودة، تعزيز الأمن والأمان في المدينة، جعل المدينة مكاناً جذاباً للعيش والعمل والزبارة. (WHO)، 2019)

تعزيز الابتكار من دعم البحث العلمي والابتكار في مجال الصحة والبيئة، استخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات الصحية والبيئية،

#### مبادئ المدن الصحية

تتضمن استراتيجية تحقيق المدن الصحية على مجموعة من المبادئ التوجيهية التي يتم اعتمادها لتحقيق أهداف المدن الصحية في المجتمعات

#### دلائل- برامج تنفيذ برنامج منظمة الصحة العالمية بالدول

برامج المدن الصحية تهدف إلى تحسين صحة ورفاهية سكان المدن وتوفير بيئة معيشية صحية ومستدامة. تتنوع برامج المدن الصحية حسب احتياجات وتحديات كل مدينة، وفيما يلي عرض لبرامج المدن الصحية الصادرة من العديد من المنظمات، كما يوضح الشكل رقم ٤: (John's)، (2011)، (Grant)، (2019)، (WHO)، (2020)، (Abdelaziz)، (2021)، (Healthy Cities Program in the People's Republic of WHO, A short guide to) (2015, Barton) (2023)، (China)، (2021)، (implementing the healthy city programme)



شكل ٤: دلائل المدن الصحية

المصدر: الباحث استناداً إلى (John's)، (2021)، (WHO)، (2019)، (Healthy Cities Program in the People's Republic of China)، (2023)، (Grant)، (2011)، (Barton)، (2015)

#### برنامج المدن الصحية بمنظمة الصحة العالمية بدول أوروبا

National healthy cities es networks in the WHO European Region

هو برنامج مشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة العالمية الإقليمية لأوروبا. يهدف البرنامج إلى تحسين صحة السكان من خلال العمل مع المدن والبلديات لجعل البيئات التي يعيشون فيها أكثر صحة.

وعلى المستوى الأوروبي، شكلت الشبكات الوطنية شبكتها الخاصة من الشبكات الوطنية، حيث التقى المنسقون وممثلون آخرون للشبكات الوطنية لتبادل الخبرات. تظل الشبكة الأوروبية للمدن الصحية التابعة لمنظمة الصحة العالمية وشبكة الشبكات الوطنية للمدن الصحية الأوروبية (ممثلو الشبكات الوطنية الذين يعملون مباشرة مع منظمة الصحة العالمية) هما الأليتان الأساسيتان لبرنامج المدن الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا.

**Organization، IMPLEMENTATION FRAMEWORK OF THE WHO (2024–2019) FOR PHASE VII EUROPEAN HEALTHY CITIES NETWORK: GOALS, REQUIREMENTS AND STRATEGIC APPROACHES (2019)**

#### برنامج المدن الصحية بمنظمة الصحة العالمية بالصين

تم تنفيذ إجراءات على مستوى الحكومة لتعزيز مبادرة المدن الصحية في الصين منذ عام ٢٠١٦. على المستوى الوطني، شكلت الحكومة المركزية تطور المبادرة باستمرار. تم تحديد الأهداف والمبادئ والمجالات الرئيسية للعمل في برنامج الاختبار الوطني في بدايته عام ٢٠١٦ من قبل اللجنة الوطنية للحملة الصحية الوطنية الوطنية، وهي لجنة بين الوزارات مسؤولة عن تنسيق أنشطة الوقاية والسيطرة على الأمراض وتعزيز الصحة. (Organization، Urban health and sustainable development: Healthy (2017)، urban planning)

- التعبير عن أنفسنا **Expressing Ourselves** والذي يهدف إلى تشجيع الناس على التعبير عن أنفسهم من خلال الفنون والثقافة
- **Getting Around** والذي يهدف إلى جعل التنقل أسهل وأكثر استدامة.

#### برنامج المدن الصحية الصادر من منظمة الصحة العالمية

أطلقت منظمة الصحة العالمية برنامج المدن الصحية عام ١٩٨٦ بهدف تحسين صحة ورفاهية سكان المدن من خلال نهج شامل يركز على الوقاية وتعزيز الصحة. يهدف البرنامج إلى تعزيز التعاون بين مختلف القطاعات والمجتمعات لخلق بيئات حضرية صحية تدعم الصحة والعدالة والتنمية المستدامة. (John's)، (2021)

**هدف برنامج منظمة الصحة العالمية** يهدف البرنامج إلى تحسين الصحة العامة لسكان المدن، خفض معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة، تعزيز الصحة العقلية والبدنية، تحسين جودة البيئة، تعزيز المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية المستدامة. (Alleyne)، (2012)، (Kennedy)، (2018)

#### معايير برنامج المدن الصحية الصادر من منظمة الصحة العالمية

حددت منظمة الصحة العالمية مجموعة من المعايير التي يجب على المدن استيفائها للحصول على لقب "مدينة صحية". تشمل هذه المعايير من وجود سياسة صحية قوية، وجود نظام معلومات صحية فعال، مشاركة المجتمع المدني في صنع القرارات الصحية، وجود بيئة حضرية صحية، توفر خدمات صحية عالية الجودة، وجود نظام نقل فعال، وجود مساحات خضراء كافية، مكافحة التلوث. (John's)، (2021)

#### الإطار التنظيمي لبرنامج المدن الصحية الصادر من منظمة الصحة العالمية

تشكل الشبكات جزءاً أساسياً من برنامج المدن الصحية لمنظمة الصحة العالمية. تهدف هذه الشبكات إلى

**تعزيز التعاون بين المدن** تبادل الخبرات والمعارف وأفضل الممارسات بين المدن المشاركة في البرنامج،

**توفير الدعم** تقديم الدعم الفني والتقني للمدن في تنفيذ البرنامج،

**الترويج للبرنامج** نشر الوعي حول أهمية الصحة الحضرية وبرنامج المدن الصحية بالإضافة إلى

**المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة** من خلال تعزيز الصحة والرفاهية في المناطق الحضرية، أنشأت منظمة الصحة العالمية شبكات إقليمية للمدن الصحية لتعزيز التعاون بين المدن وتبادل الخبرات. تشمل هذه الشبكات (العالمية، الدليل التدريبي لبرنامج المدن الصحية، ٢٠١٢)

تقسم الشبكات إلى أربعة مستويات الشبكة العالمية للمدن الصحية، الشبكات الإقليمية، الشبكات الوطنية بالإضافة إلى الشبكات الموضوعية، كما يوضحها الشكل رقم ٣

**الشبكة العالمية للمدن الصحية** تضم جميع المدن المشاركة في برنامج المدن الصحية على مستوى العالم.

**الشبكات الإقليمية** تضم المدن المشاركة في البرنامج في كل إقليم من أقاليم منظمة الصحة العالمية.

**الشبكات الوطنية** تضم المدن المشاركة في البرنامج في كل دولة.

**الشبكات الموضوعية:** تُركز على موضوعات محددة (Barton)، (2015)، (John's)، (2021)



شكل ٣: شبكات المدن الصحية

المصدر:- اعداد الباحث استناداً إلى (Barton)، (2015)، (John's)، (2021)، (voukelatou)، (2021)



## تجربته مدينته (Thimphu Thromde) الصحية

## الوضع الراهن لمدينة (Thimphu Thromde) الصحية

تعد مدينة ثيمفو ثرومدي (Thimphu Thromde) عاصمة بوتان ومركزها الإداري والاقتصادي الرئيسي، حيث يقطنها حوالي ١٠٠,٠٠٠ نسمة. تشهد المدينة نمواً سكانياً وحضرياً سريعاً، مما يضعها أمام تحديات في مجالات التخطيط العمراني وإدارة البنية التحتية. تسعى السلطات جاهدة لتحقيق التوازن بين الحفاظ على الهوية الثقافية البوتانية التقليدية وتلبية متطلبات التحديث والتنمية. تواجه المدينة تحديات بيئية كإدارة النفايات وتلوث الهواء، بينما تعمل على تطوير قطاعات الصحة والتعليم والسياحة. يبقى التحدي الأكبر هو إدارة النمو المتسارع مع ضمان جودة حياة عالية للسكان والحفاظ على البيئة، في ظل أهمية المدينة كوجهة سياحية ومركز اقتصادي حيوي للبلاد. كما يوضح الشكل التالي

WHO, A short guide to implementing the healthy).

(2021, city programme

## تجربته مدينته (Thimphu Thromde) الصحية

## الوضع الراهن لمدينة (Thimphu Thromde) الصحية

تعد مدينة ثيمفو ثرومدي (Thimphu Thromde) عاصمة بوتان ومركزها الإداري والاقتصادي الرئيسي، حيث يقطنها حوالي ١٠٠,٠٠٠ نسمة. تشهد المدينة نمواً سكانياً وحضرياً سريعاً، مما يضعها أمام تحديات في مجالات التخطيط العمراني وإدارة البنية التحتية. تسعى السلطات جاهدة لتحقيق التوازن بين الحفاظ على الهوية الثقافية البوتانية التقليدية وتلبية متطلبات التحديث والتنمية. تواجه المدينة تحديات بيئية كإدارة النفايات وتلوث الهواء، بينما تعمل على تطوير قطاعات الصحة والتعليم والسياحة. يبقى التحدي الأكبر هو إدارة النمو المتسارع مع ضمان جودة حياة عالية للسكان والحفاظ على البيئة، في ظل أهمية المدينة كوجهة سياحية ومركز اقتصادي حيوي للبلاد. كما يوضح الشكل التالي



شكل (٥): مدينته (Thimphu Thromde) الصحية

المصدر: - الباحث استناداً إلى (NSP, 2018)

جدول ٢: يوضح الوضع الراهن لمدينة (Thimphu Thromde) الصحية

ديموغرافيا	اجتماعيا واقتصاديا	الصحة
٤١,٦٪ من اجمالي سكان الحضر	معدل معرفة القراءة والكتابة حوالي ٨٥,٥٪	١٢١٦ عدد المعاقين شعبيا
٨٢٪ من سكان المدينه يتم اضافته حوالي ٣٠٠٠ خلال سنة	٨٦٪ من الاسر لديها هواتف ذكية	٢,٣٪ من الاسر تواجه القصور في الطعام
٢٠٧٤ تصبى ٢٠٠٠٠٠	٩٩٪ من الاسر في خلال ٣٠ دقيقة تمتلك مصادر مياه الكهرياء	٨٥٪ من الاسر تستخدم الكيروسين-الحطب للإضاءة
	٩٩٪ من الاسر تستخدم الكهرياء	٩٩٪ من الاسر تستخدم الكيروسين-الحطب في الطبخ
	٨٠,٢٪ من الاسر لديها مرابض دافقه	

المصدر: اعداد الباحث استنادا الي :- (NSP, 2018) (Y.C, 2021)

اهداف مدينته (Thimphu Thromde) الصحية ((NSP, 2018) (A.DUNARINTU, 2012))

• تحويل المدينة الي مدينه مزدهرة ،سد الفجوات القائمة والناشئة من خلال

الاعتماد علي اساليب جديده وتطبيق حلول مبتكره

- تعزيز الادارة لتحسين صحه ورفاهيه سكان المدينه من خلال الحكم الرشيد
- تعزيز التصميم الحضري والتخطيط للبيئات المبنية التي تمكن سكان المدينه من تبني سلوكيات وافكار وافعال صحيه
- دمج مكونات الصحة والرفاهيه من خلال الدعم الفني والمالي والتنسيقي مما يضمن تنميه صحيه حضريه وشامله ومستدامه
- تعزيز قدره المدينه علي توفير مياه شرب امنه وخدمات الصرف الصحي واداره النفايات بكفاءة
- تعزيز الرؤية المشتركة للتماسك الاجتماعي والعداله الصحيه مع الالتزام بذلك
- بحلول عام ٢٠٢٦ سيتم تعميم نهج المدن الصحيه بنسبه ١٠٠٪ في القرارات وعمليات صنع وتخطيط وبرمجة المدينه

رؤيه مدينته (Thimphu Thromde) الصحية (NSP, 2018)

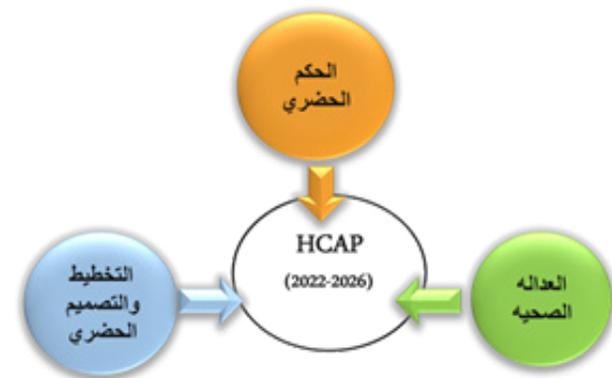
مدينة امنه وصالحه للعيش وشاملة ومرنه ومستدامه من خلال اعتماد نهج المدن الصحيه لدمج الصحة والرفاهيه من خلال: تعزيز الإدارة الحضرية، وتجديد التخطيط الحضري، وتحفيز الإجراءات متعددة القطاعات

المبادئ والقيم لمدينته (Thimphu Thromde) الصحية، وتتمثل المباديء الرئيسية في: (NSP, 2018)

- الحكم الرشيد للصحة والرفاهية
- التزام المدينه بمعايير الصحة البيئية
- العدالة في مجال الصحة بالسياسات وإجراءاتها المحلية
- التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل القيم والأهداف المشتركة
- مشاركة المجتمع في صنع السياسات والتخطيط والتنفيذ
- الشفافية والمسؤولية والمساءلة
- التواصل الوطني والدولي، والحوكمة العالمية والتعاون

خطة عمل مدينته Thimphu Thromde الصحية

تتضمن خطة عمل المدينه على ٣ محاور أساسية كما يوضحها شكل رقم ٥ وهم كالتالي: (NSP, 2018) (Y.C, 2021)



شكل ٥:خطة عمل مدينته (Thimphu Thromde) الصحية

الحكم الحضري تعزيز عمليه صنع القرار والاجراءات بين اصحاب المصلحة المتعددين من اجل الصحة والرفاهية

التصميم والتخطيط الحضري البناء من اجل صحة ورفاهيه سكان المدينه والذي يهدف الي تعزيز التصميم الحضري والتخطيط للبيئات المبنية التي تمكن سكان المدينه من تنميه افكار وسلوكيات وافعال صحيه من خلال صياغه المبادئ التوجيهية للتخطيط الحضري التي تركز علي الناس ومتكاملة للصحة، وضع استراتيجيه الدعوة التي

**الإسكان** تحديد وتخطيط الاستجابات بوضوح لمجموعة من قضايا الإسكان التي تواجهها مدينة كورك لتعزيز التنمية الاقتصادية والمجتمعية للمدينة.

**مدينة صحية** تأكد من أن كورك مدينة صحية تتواصل من أجل تحسين صحة ورفاهية جميع سكانها والحد من عدم المساواة الصحية.

**المشاركة المجتمعية** دمج المجتمعات والمجموعات المجتمعية والتطوعية في عملية صنع القرار وتعزيز المشاركة المدنية والمشاركة المجتمعية.

**مدينة آمنة وخضراء** تأكد من أن كورك مدينة آمنة وخضراء تتمتع

ببيئة آمنة ومستدامة للعيش والعمل واللعب.

**التعليم والتعلم** دعم ثقافة التعلم في كورك وتعزيز المستويات التعليمية في جميع أنحاء المدينة.

**الإدماج الاجتماعي والمساواة** الحد من تهيمش مجتمعات محددة داخل المدينة، مع مراعاة المراكز التسعة والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

**الأطفال والشباب** تطوير استجابات متكاملة لاحتياجات الأطفال والشباب وتحسين النتائج من خلال العمل المحلي المشترك بين الوكالات.

**كبار السن** تطوير استجابات متكاملة لاحتياجات كبار السن، وتعزيز دمجهم ومساهماتهم في جميع مجالات الحياة.

**جودة المكان** البناء على أصول جودة المكان القوية في كورك وتحسين جاذبية المدينة للمقيمين والزوار.

**المبادئ والقيم لمدينة كورك الصحية**

تتضمن الخطة مجموعة من المبادئ، كما يوضحها شكل ٧



شكل ٧ المبادئ والقيم لمدينة كورك الصحية

المصدر الباحث استناداً إلى

**Cork Healthy Cities - Action**

**( January 2021، Plan Phase VII 2020 - 2030)**

**الإنصاف** معالجة عدم المساواة في مجال الصحة والاهتمام باحتياجات، ينطبق الحق في الصحة خاصاً مع الأشخاص الأكثر تهيمشاً وحرماناً اجتماعياً بغض النظر عن الجنس أو العرق أو المعتقد الديني والتوجه الجنسي أو العمر أو الإعاقة أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

- **المشاركة والتمكين** ضمان الحق الفردي والجماعي وقدرة الأشخاص على المشاركة في صنع القرار الذي يؤثر على صحتهم ورفاهيتهم الصحية ورفاههم.
- **العمل في شراكة** بناء شراكات استراتيجية فعالة متعددة القطاعات لتسهيل تنفيذ النهج المتكامل وتحقيق التحسين المستدام في مجال الصحة.
- **التضامن والصداقة** العمل بروح السلام والصداقة والتضامن من خلال التشبيك وإظهار الاحترام والتقدير للتنوع الاجتماعي والثقافي لمدينة كورك الصحية.

تعتمد على نهج المدن الصحية لتطبيق ركيزة صحيحة للتخطيط الحضري في الخدمات الأساسية

**العدالة الصحية** من خلال انشاء ادله علي امكانيه الوصول الي الاماكن العامة المصممة للسكان الضعفاء ،عدد صانعي السياسات الذين تم تدريبهم علي التخطيط الحضري الشامل ،مراجعته وتحديث خطه التأهب للاستجابة لحالات الطوارئ في المدينة

**تجربه مدينه كورك كمدينة صحية**

تتمثل استراتيجية ورؤية مدينة كورك في انها مدينة تتواصل من أجل تحسين صحة ورفاهية جميع سكانها والحد من التفاوتات الصحية.

**رؤية مدينه كورك الصحية**

" مدينة تتواصل من أجل تحسين صحة ورفاهية جميع سكانها والحد من التفاوتات الصحية "حيث ان للمدينة رؤية معلنة حول "رفاهية المجتمع في كورك لهذه الأجيال والمستقبل وتنعكس في ستة مواضيع أساسية. هؤلاء هم:

- **التنمية الاجتماعية والمجتمعية** في كورك يتم تقدير المجموعات المجتمعية والتطوعية وتزويدها بالموارد لعملها في إنشاء مجتمعات شاملة والحفاظ عليها.
- **القيم والثقافة والمعنى** المدينة فخورة وواقفة مما يجعل كورك "كورك"؛
- **التاريخ والتراث المبنى والغذاء والبيئة واللغة والرياضة والموسيقى والفنون.**
- **الصحة (العقلية والجسدية)** تتمتع كورك بمستوى عالٍ من الرعاية الصحية المتاحة محلياً (البدنية والعقلية) والتي يمكن الوصول إليها عالمياً حسب احتياجات الناس.
- **المشاركة والديمقراطية والحكم الرشيد** يتم تعليم سكان كورك وتجهيزهم للمشاركة بنشاط في الحكومة المحلية ويتم تشجيع المجتمعات المحلية على المشاركة بطريقة هادفة في هياكل صنع القرار.
- **البيئة والاستدامة** مدينة كورك هي بيئة آمنة ونظيفة وتساهم مجموعة متنوعة غنية من المساحات الخضراء والمساحات المائية في خلق بيئة صحية للناس والحياة البرية.
- **العمل والاقتصاد والموارد الطبيعية** يتميز اقتصاد كورك المزدهر بالعديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفريدة من نوعها والتي بدورها تفيد المجتمع. أماكن العمل في كورك هي أماكن شاملة ويمكن الوصول إليها وتوفر ظروفاً مرنة وأجوراً عادلة للجميع.
- **اهداف التاهيل لمدينة كورك كمدينة صحية**

يتم تحقيق رؤية مدينة كورك من خلال مجموعة من الأهداف، كما يوضحها شكل 6



شكل 6 رؤية المدن الصحية في كورك المصدر الباحث استناداً إلى  
**(Cork Healthy Cities - Action Plan Phase VII 2020 - 2030، January 2021)**

### المحور الأول الناس people

إن المدينة الصحية تكون قدوة يحتذى بها من خلال التركيز على التركيز الإنساني على التنمية المجتمعية ومن خلال إعطاء الأولوية للاستثمار في البشر لتحسين العدالة والشمول من خلال تعزيز التمكين.

### المحور الثاني المكان place

سوف تكون مدن كورك الصحية مثلاً يحتذى به في تعزيز الأماكن المجتمعية لتحسين الصحة والرفاهية. ستكون كورك مدينة تربط الناس بالأماكن من خلال التصميم والتخطيط الحضري الشامل.

### المحور الثالث المشاركة participation

ستعمل مدن كورك الصحية مع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة لتعزيز نتائج الصحة والرفاهية لجميع المواطنين. ستضمن مدن كورك الصحية أن تكون جميع الإجراءات تشاركية بطبيعتها وتسعى جاهدة للمشاركة بشكل هادف مع جميع سكان كورك وتمكينهم، مع إعطاء الأولوية لمن هم في أمس الحاجة إليها، لتشكيل صحة المدينة.

### المحور الرابع الازدهار prosperity

ستدعم مدن كورك الصحية التنمية الاقتصادية والتجارية الأخلاقية في جميع أنحاء المدينة لضمان الرخاء للجميع في المدينة. ستعمل مدن كورك الصحية على بناء التفاهم والقيادة بالقوة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. تدعم مدن كورك الصحية التنمية المزدهرة التي تقدر وتفيد المجتمع الأوسع.

### المحور الخامس السلام peace

تحتفل مدن كورك الصحية بتنوع سكانها وتحتضنه. ستعمل مدن كورك الصحية على التعامل بشكل استباقي مع أشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة، وتعزيز ثقافة السلامة والأمن لجميع المواطنين ودعم قيم الاحترام والتسامح لتعزيز المشاركة في المجتمع.

### المحور السادس البيئة

إن المدينة الصحية تكون قدوة يحتذى بها من خلال ضمان أن تكون حماية الكوكب في صميم جميع سياسات المدينة الداخلية والخارجية، ومتماشية عبر جميع مستويات الإدارة، فتلتزم مدن كورك الصحية التزاماً قوياً بالصحة العامة في سياق تغير المناخ. ستلعب مدن كورك الصحية دوراً رئيسياً في الإجراءات البيئية والصحية التي تجعل المدينة أكثر خضرة وازدهاراً ومرونة لجميع مواطنيها. سيتم تعزيز التعاون لضمان تحسين العدالة والصحة والرفاهية لجميع الناس وتحسين الحياة (المستدامة) على الكوكب في المستقبل. ستحقق هذه الإجراءات أهداف البرنامج الجديد للحكومة لخطة حكومة أيرلندا (2020-2025)

• التنمية المستدامة العمل بطريقة مستدامة بيئياً واجتماعياً مع تلبية احتياجات الحاضر بطرق لا تؤثر على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة

• تنمية المجتمع احترام وتقدير المشاركة المجتمعية من خلال الدعوة إلى نهج تنمية المجتمع في تخطيط المدن.

خطة عمل واستراتيجيات التأهيل مدينه كورك كمدينة صحية: وتتضمن خطه العمل بناء على مجموعة من المحاور الرئيسية وتحديد استراتيجيات خاصة بكل محور، كما يوضح الشكل رقم ٨



شكل ٨ : خطة عمل المدن الصحية في مدينة كورك المصدر الباحث استناداً إلى  
Cork Healthy Cities - Action Plan Phase VII 2020 - January  
(2021,2030)

تجربه مدينه كورك الصحية	تجربه مدينه (Thimphu Thromde) الصحية
الناس - المكان - المشاركة - الازدهار - السلام - البيئة	الحكومة الحضرية - التصميم والتخطيط الحضري العدالة الصحية
<p>إن المدينة الصحية تكون قوة يحتذى بها من خلال التركيز على التركيز الإنساني على التنمية المجتمعية ومن خلال إعطاء الأولوية للاستثمار في البشر لتحسين العدالة والشمول من خلال تعزيز التمكين.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>عملية الحكم غير التمييزية</li> <li>المنهج القائمة على القيم غير الإقصائية داخل المدن</li> <li>تعزيز الثقة المجتمعية وتماسك المجتمع</li> <li>الوصول الشامل إلى السلع والخدمات الأساسية</li> <li>الاستثمار في الصحة والرفاهية</li> </ul>	<p>١- الحكومة الحضرية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تعزيز قرار اصحاب المصلحة المتعددين صنع اجراءات من اجل الصحة والرفاهية</li> <li>الهدف الاستراتيجي: تعزيز الحكومة المشتركة لتحسين الصحة والرفاهية كونه من سكان المدينة</li> <li>النتيجة: - دعم ١٠٠٪ من اعضاء وممثلي الهيئة الإدارية وتكامل الصحة والرفاهية في سياسات وخطط المدينة</li> <li>- تعزيز الاداء الفعال لهيئة أدرة رفيعة المستوى متعددة اصحاب المصلحة وتعزيز الصحة والرفاهية من بين اولويات اخري من خلال الحكم الخبير</li> <li>- تمكين اعضاء الهيئة الإدارية وشركاء الصحة في تمير القضايا العامة من خلال رؤية صحية</li> <li>الهدف الاستراتيجي: الاستفادة من الجهود المتعددة القطاعات لتعميم الصحة في خطط وبرامج المدينة بما في ذلك خطه الاستراتيجية المنقحة والحفاظ على التنسيق والتعاون بين الوكالات الشريكة</li> <li>النتيجة: - ١٠٠٪ من القطاعات ذات الصلة والشركاء في المدينة اخذو في الاعتبار الصحة والرفاهية في سياساتهم وخططهم وبرامجهم</li> <li>- مقرر اليات لدمج الصحة عبر اعتماد نهج المدن الصحية باستخدام اداه ال HIAP</li> <li>- تمكين المؤسسات والقطاعات ذات الصلة في المدينة لتحديد الاهداف المشتركة وتحسين التعاون تعزيز الشراكة وتقليل العواقب السلبية للصحة والقرارات والسياسات</li> </ul>
<p>سوف تكون مدن كورك الصحية مثالاً يحتذى به في تعزيز الأماكن المجتمعية لتحسين الصحة والرفاهية. ستكون كورك مدينة تربط الناس بالأماكن من خلال التصميم والتخطيط الحضري الشامل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>التنمية والتخطيط الحضري المرتكز على الإنسان</li> <li>الأماكن التي تدعم الصحة والرفاهية طوال الحياة</li> <li>المجتمع والحكم التشاركي للأماكن</li> <li>تعزيز مرونة المجتمع</li> </ul>	<p>٢- المكان</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- صحة متكاملة ورفاهية المكونات والتقنية والتنسيق وضمان صحة جيدة</li> <li>- تحسين الطاقة الاستيعابية للمدينة في تقديم مياه شرب امه والصرف الصحي الفعال واداره خدمات النفايات</li> <li>الهدف الاستراتيجي: صياغة وتوسيع نطاق التنقلات المعززة للصحة في المدارس ومرافق الرعاية الصحية واماكن العمل وغيرها من الاماكن لتمكين مجتمعات المدينة</li> <li>النتيجة: تحسين المؤشرات الصحية في المدارس ومرافق الرعاية الصحية واماكن العمل</li> </ul>
<p>ستعمل مدن كورك الصحية مع المجتمعات المحلية واصحاب المصلحة لتعزيز نتائج الصحة والرفاهية لجميع المواطنين. ستضمن مدن كورك الصحية أن تكون جميع الإجراءات تشاركية بطبيعتها وتسمى جاهدة للمشاركة بشكل هدف مع جميع سكان كورك وتمكينهم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>المشاركة الشاملة على جميع مستويات الحكم والمجتمع</li> <li>الحكومة المشتركة بين القطاعات داخل مدنا</li> <li>تعزيز المساهمة وتماسك الإدارة</li> <li>الدور القيادي للمدن في بناء الشراكة</li> <li>تعزيز الثقافة الصحية والاجتماعية والبيئة</li> <li>زيادة التمكين والوكالة والملكية الفردية للصحة والرفاهية</li> </ul>	<p>٣- المشاركة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضمان السلامة في اماكن العمل لعاملين في بناء السيارات</li> <li>- تنفيذ القوانين واللوائح والمعايير التي لها تأثيرات مباشر وغير مباشره على صحة ورفاهية</li> <li>- مشاركة المجتمعات ذات الصلة في فهم الاثار الصحية للسياسات الحضرية والخطط من خلال المنصات المشتركة</li> </ul>
تجربه مدينه كورك الصحية	تجربه مدينه (Thimphu Thromde) الصحية
<p>ستعمل مدن كورك الصحية للتنمية الاقتصادية والتجارية الأخلاقية في جميع أنحاء المدينة لضمان الرخاء للجميع في المدينة. ستعمل مدن كورك الصحية على بناء النفاهم والقيادة بالقوة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. تدعم مدن كورك الصحية التنمية المزدهرة التي تقدر وتفيد المجتمع الأوسع.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>التدابير التقدمية للتقدم الاجتماعي</li> <li>النماذج الاقتصادية التحويلية: الاستثمارات في الاقتصادات الدائرية والخضراء والفضية</li> <li>سياسات الاستثمار الأخلاقية</li> <li>القيمة المجتمعية للوظائف التي تهتم الصحة والرفاهية</li> </ul>	<p>٤- الازدهار الحضري</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>الهدف الاستراتيجي: تعزيز معرفه ووعي صانعي السياسات والقطاعات ذات الصلة بشأن التخطيط الحضري الشامل والمستجيب مع التركيز على السكان الضعفاء</li> <li>النتيجة: كان لدي أكثر من ٨٠٪ من السياسات /الخطط / البرامج / المشاريع ذات الصلة في المدينة اهداف ومؤشرات افادت الفئات السكانية الضعيفة</li> <li>- الترويج للسياسة والبرنامج التي تجعل المدينة النساء والاطفال وكبار السن والاشخاص ذوي الإعاقة مدينه وديه</li> <li>الهدف الاستراتيجي: تعزيز انظمه الاستعداد والاستجابة لحالات الصحة العامة وحالات الطوارئ الأخرى</li> <li>النتيجة: تمكين المؤسسات والوكالات والمجتمعات في المدينة من الاستجابة لحالات الطوارئ العامة</li> <li>وضع تدابير لمنع والتخفيف من حالات الطوارئ الصحية</li> </ul>
<p>تحتفل مدن كورك الصحية بتنوع سكانها وتحتضنه. ستعمل مدن كورك الصحية على التعامل بشكل استباقي مع أشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة، وتعزيز ثقافة السلامة والأمن لجميع المواطنين ودعم قيم الاحترام والتسامح لتعزيز المشاركة في المجتمع.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>التركيز على الناس والمجتمعات والتمكين والمرونة</li> <li>المؤسسات وأنظمة الحكم والبنية التي تعطي الأولوية للعدالة الاجتماعية والمشاركة الشاملة</li> <li>تعزيز المعايير الثقافية التي تعزز الإدماج والمساواة، وغير الاستغلالية، والمساواة</li> <li>الحكم الرسمي والأعراف المجتمعية التي تعالج الفساد والتمييز وجميع أشكال العنف الجسدي</li> <li>دور المدن في الأمن الصحي والاستجابة للصددمات والكوارث البشرية والطبيعية</li> </ul>	<p>٥- السلام</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>٦- البيئة</li> </ul>

- تم تحديد الهيكل التنظيمي لبرنامج المدن الصحية بالمملكة كالتالي، كما يوضح الشكل رقم ٩



شكل ٩ الهيكل التنظيمي لبرنامج المدن الصحية بالمملكة

المصدر: (Magazine، March 12, 2022)

- فقد تم تصنيف المدينة المنورة ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية بأنها هي المدينة التي تعمل باستمرار على تهيئة وتحسين تلك البيئات المادية والاجتماعية وتوسيع موارد المجتمع التي تمكن الناس من دعم بعضهم البعض في أداء جميع وظائف الحياة والتطور إلى أقصى إمكاناتهم (TIMESOFINDIA.COM، Feb 15, 2021)

- تم تحديد مجموعة من الأنشطة لتنفيذ برنامج المدن الصحية بالمملكة مثل تدريب لجان المدن الصحية على تقييم الاحتياجات وتحديد الأولويات وتحليل البيانات، تشكيل اللجنة التنسيقية للمدينة الصحية وتحديد المهام والمسؤوليات، تقوم لجنة تنسيق المدينة الصحية بالبحث عن الموارد وتبني العلاقات مع الشركاء المحتملين لتطوير المناطق بالإضافة إلى مراقبة المشاريع الصحية والاجتماعية والإشراف عليها وتسجيل الإنجازات والقيود، كما تم إنشاء مكتب للمدينة الصحية واستخدامه في أنشطة مختلفة مثل الاجتماعات المجتمعية، ويتم عرض المعلومات الأساسية في مركز المعلومات المجتمعي أو برنامج المدينة الصحية واستخدام المعلومات الأساسية للرصد من قبل لجنة تنمية المجتمع. (Magazine، March 12, 2022)

- اعتمدت الأهداف لتصنيف مدينة نيوم كمدينة صحية على ابتكار السياسات من أجل الصحة والإنصاف، مستقبل الرعاية الصحية الشاملة رقمي، الحياة النشطة تجتمع مع التصميم الحضري الذكي بفكرة نمط الحياة المهتم بالصحة إلى مستوى جديد تماماً مع تصور مشهد المدينة المصمم بدقة لتعزيز الرفاهية البدنية، رفع مستوى الثقافة الصحية لدى المواطنين الرقميين، الدعم المبني على البيانات لجميع المواطنين، الوقاية من الأمراض، بناء بنية تحتية مرنة للصحة العامة. (Albagmi، Sep 11, 2023)

#### المحور الثاني مؤشرات تقييم المدن بالمملكة كمدن صحية ضمن برنامج المدن الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية للسعودية

تقييم المدن كمدينة صحية بناء على تحديد مجموعة من الموضوعات الرئيسية وبداخل كل منها مجموعة من المتطلبات والمعايير وتتضمن الموضوعات التالية وهي تنظيم المجتمع وتعبئته من أجل الصحة والتنمية، التعاون والشراكة بين القطاعات، مركز المعلومات المجتمعي، المياه والصرف الصحي وسلامة الغذاء وتلوث الهواء، التنمية الصحية، التأهب وحالات الطوارئ والاستجابة، التعليم ومحو الأمية، تنمية المهارات والتدريب المهني وبناء القدرات بالإضافة إلى أنشطة القروض الصغيرة تتضمن مصفوفة التقييم الموضوعات الرئيسية وبداخلها مجموعة من المؤشرات وفيما يلي المصفوفة التقييم للمدن التي يتم اعتمادها كمدن صحية بالمملكة.

#### الدروس المستفادة من التجارب

- من دراسة والتجارب تم التوصل الى خطة العمل المقترحة لتأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكاملة، وسيتم ذلك من خلال تحديد الاستراتيجية الخاصة بالمدينة الصحية ومن ثم تحديد الأهداف والركائز الرئيسية لتحقيق مفهوم المدينة الصحية والموضوعات الرئيسية والفرعية بالمدينة للوصول الى اليات تأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكاملة، فان المدينة الصحية مدينة يمكن تحقيق اهدافها بها من خلال التركيز علي الانسان في التنمية المجتمعية ومن خلال اعطاء الأولوية للاستثمار فيها للناس لتحسين العدالة والشمول.

- تهدف هذه الخطة إلى تعزيز تأثير المدن الصحية في إطار هذه الركائز الرئيسية الخمس المشاركة participation، المكان place، السلام peace، الازدهار prosperity، القوي steering group

- تشمل الخطة على خمس موضوعات رئيسية بداخل الركائز الأساسية والتمثلة في بيئه اجتماعيه صحية (Healthy social Environment)، بيئة اقتصاديه صحية (Healthy Economic Health)، التصميم والتخطيط الحضري (Healthy urban Environments)، الحوكمة الحضريه (Healthy governance)، بيئات صحية - ضمان قابلية العيش الآن وفي المستقبل (Healthy environment)

#### خطة التأهيل المقترحة لتأهيل المدن الصحية السعودية كمدن صحية متكاملة

##### تقييم برنامج منظمة الصحة العالمية لتقييم المدن كمدن صحية

بالرغم من وجود برامج للمدن الصحية بالمملكة العربية السعودية من قبل منظمة الصحة العالمية الا انه يتم التركيز والاعتماد علي معايير الصحة البيئية فقط بالعديد من المدن التي تم اعتمادها كمدن صحية بالسعودية من منظمة الصحة العالمية على مجموعة من المراحل على سبيل المثال (عزيزة - الدرعية - رياض الخبراء - المدينة المنورة - الجموم - الطائف المنندق - شورة - جلاجل .....)، وعدم مراعاة جميع الأبعاد التي لها تأثير على تحقيق التنمية المستدامة مثل الأبعاد العمرانية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق المدن الصحية المتكاملة. (Albagmi، Sep 11, 2023)

وتأتي من هنا الفجوة بين اعتماد مؤشرات المدن الصحية بالمملكة العربية السعودية طبقاً لمنظمة الصحة العالمية بمراعاة الجانب أو البعد الصحي للسكان فقط وهو بعد مهم من ضمن ابعاد تقييم المدن الصحية ولكن هناك أبعاد أخرى لابد من أخذها في الاعتبار والتقييم بناء عليها كما هو في مبادرات الصحة العالمية والتخطيط الحضري الصحي وهي (الأبعاد العمرانية-البيئية-الاجتماعية-الاقتصادية-الصحية) للمدن لتأهيلها لتكون مدن صحية ومن هنا يتم تناول الوضع الراهن لتقييم برنامج منظمة الصحة العالمية في:

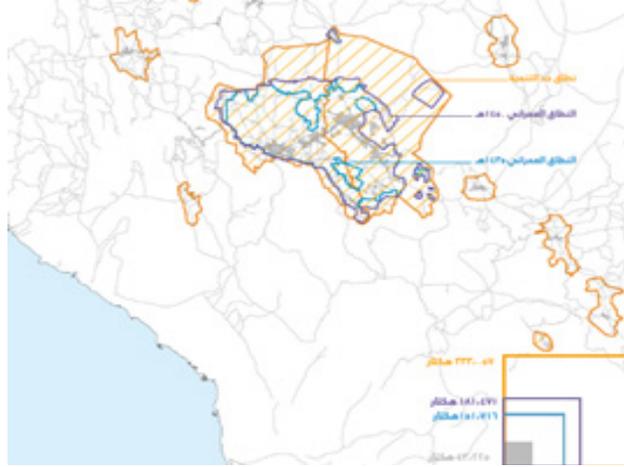
#### المحور الأول استراتيجية وهدف برنامج المدن الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية للسعودية

- يكمن الهدف الرئيسي لبرنامج المدن الصحية هو جعل الصحة هي المرتكز لجميع أنشطة القطاعات والمجتمع والحكم الإداري من خلال المشاركة في التخطيط وجعل المجتمع يتبنى المبادرات الداعمة للصحة وتنظيم البرامج التطوعية والمبادرات في المدينة. يمكن الهدف العام لبرنامج المدن الصحية بالمملكة في تحسين صحة السكان بالمدن الصحية مع إعطاء أولويات لتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية. (Asia، Jan 25, 2021)

- تم الاتفاق على الركائز الأربعة لتطبيق استراتيجية تحقيق الصحة للجميع والتي تنص على مشاركة المجتمع في تحديد البرامج الرامية الى تنمية المجتمع، مشاركة القطاعات ذات العلاقة وتفعيل دورها في التنمية المجتمعية، الوصول الى الرعاية الصحية، العدالة في توزيع الخدمات الصحية (WHO، A short guide to implementing the healthy city programme، 2021)

في المملكة العربية السعودية. وتقع على ارتفاع ٢٢٧٠ م (٧٥٠٠ قدم) فوق مستوى سطح البحر. (Asir Region Economic Report, 2014)

قد تم تصنيف مدينة ابها كمدينة صحية من قبل منظمة الصحة العالمية ضمن برنامج شرق المتوسط



شكل ١١ الحدود الادارية وحدود النطاقات في حاضرة أبها

### تحليل الوضع الراهن للمدينة

جدول ٦ التحليل الرباعي (لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات)

نقاط القوة لمدينة ابها	نقاط الضعف لمدينة ابها
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إن عوامل النمو الاقتصادي الجيدة مثل دخل الأسرة المرتفع ، ونسبة اعالة كبار السن، وعوامل التوظيف الجيدة تظهر أن المدينة لديها إمكانية للنمو الاقتصادي.</li> <li>• البنية التحتية للطرق والشوارع من الأسس الرئيسية للنمو الاقتصادي، وبالتالي فإن التنقل الحضري الجيد والتواصل في الشوارع يشكلان قوة كبيرة يمكن البناء عليها.</li> <li>• الرعاية الصحية الجيدة والسلامة والأمن الجيدان، بالإضافة إلى الاستقرار ، بضمننا جودة حياة عالية ويوفران بيئة مواتية للنمو والتنمية.</li> <li>• المدينة لديها قاعدة جيدة للاندماج الاجتماعي. عوامل الإدماج النوعي والاقتصادي قوي جدا. لها أساس جيد لتحقيق مستويات أعلى من الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والنوعي.</li> <li>• بالنسبة للبيئة، تمتلك المدينة نظام جمع النفايات الصلبة ومعالجة المياه.</li> <li>• في مجال الحوكمة، هنالك نظام إدارة مالية قوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• انخفاض الكثافة الاقتصادية - ربما بسبب العديد من الأراضي غير المطورة والوصول للمياه والصرف الصحي دون المتوسط مما يقلل من جودة الحياة في المدينة.</li> <li>• البنية التحتية الاجتماعية - عدد قليل من المكتبات العامة - انخفاض في كثافة الاطباء.</li> <li>• ضعف سرعة شبكة الانترنت والوصول المنخفضة للكمبيوتر المنزلي.</li> <li>• استخدام وسائل النقل العام منخفض جدا ، وهناك إفراط في الاعتماد على السيارات الخاصة للنقل حتى على مسافات قصيرة</li> <li>• انخفاض نسبة النساء في قوة العمل</li> </ul>
الفرص	التحديات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إن الأسس الاقتصادية الجيدة والمستقرة تخلق بيئة جيدة للنمو والتنمية في مجالات الاقتصاد. تعتبر قلة نسبة العمالة غير الرسمية ميزة كبيرة.</li> <li>• كثافة تقاطع الشارع العالي وكثافة الشوارع التي يجب أن تشجع وسائل نقل بديلة مثل المشي وركوب الدراجات</li> <li>• نسبة الامية منخفضة للغاية بين النساء مما يعني وجود كفاءات عالية بين النساء من الممكن استغلالها.</li> <li>• بالنسبة للبيئة - يمثل المستوى العالي لجمع النفايات الصلبة نقطة بداية جيدة لتشجيع إعادة التدوير وضمان بيئة نظيفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قلة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة يؤدي الى الاعتماد الكامل على الوقود مما يؤثر بالسلب على الطبيعة الخلابة للمنطقة.</li> </ul>

المصدر:- اعداد الباحث استناداً إلى (Abha CPI Report , 2016) (والقروية، 2018)

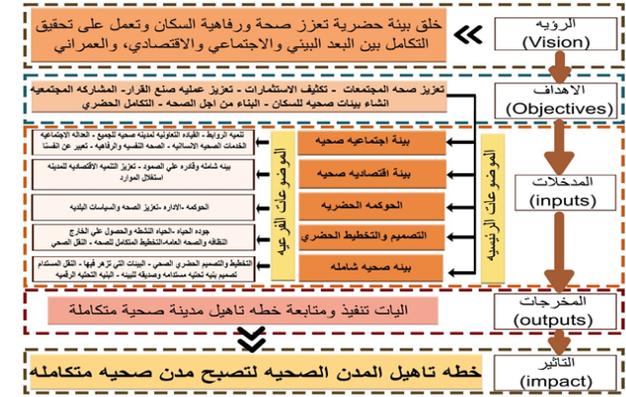
جدول ٥ يوضح الموضوعات الرئيسية ببرنامج المدن الصحية للمملكة العربية السعودية

الموضوع
تنظيم المجتمع وتهيئته للصحة والتنمية Community organization and mobilization for health and development
التعاون بين القطاعات، الشراكة Intersectoral collaboration, partnership, and advocacy
مركز المعلومات المجتمعي Community-based information centre
المياه والصرف الصحي وسلامة الغذاء وتلوث الهواء Water, sanitation, food safety, and air pollution
تطوير الصحة Health development
الاستعداد للطوارئ والاستجابة Emergency preparedness and response
التعليم والقرءاءة Education and literacy
تطوير المهارات، التدريب المهني، وتعزيز القدرات Skills development, vocational training, and capacity-building
Microcredit activities

المصدر : اعداد الباحث استناداً على (WHO, A short guide to implementing the healthy city programme, 2021)

### WHO, A short guide to implementing the healthy city programme, 2021 خطة تأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكاملة

من دراسة الاطار النظري والتجارب وتقييم برنامج منظمة الصحة العالمية لتقييم المدن الصحية تم التوصل الى خطة العمل المقترحة لتأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكاملة ، وسيتم ذلك من خلال تحديد الاستراتيجية الخاصة بالمدينة الصحية ومن ثم تحديد الأهداف و الركائز الرئيسية لتحقيق مفهوم المدينة الصحية والموضوعات الرئيسية والفرعية بالمدينة للوصول الى اليات تأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكاملة كما يوضحها الشكل رقم ١٠ ، فان المدينة الصحية مدينة يمكن تحقيق اهدافها بها من خلال التركيز علي الانسان في التنمية المجتمعية ومن خلال اعطاء الأولوية للاستثمار فيها للناس لتحسين العدالة والشمول



شكل ١٠ اطار خطة تأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكامله

المصدر: اعداد الباحث

### خطة التأهيل المقترحة لتأهيل مدينة ابها كحالة دراسة للمدن الصحية السعودية

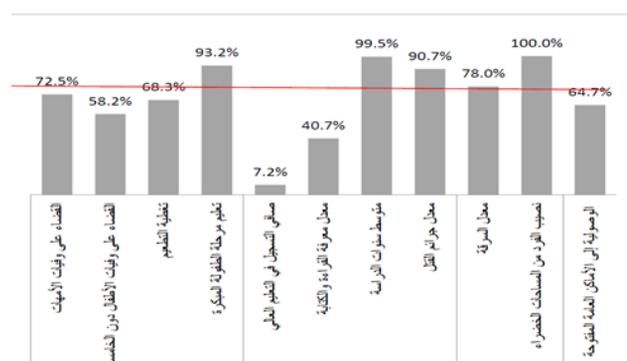
#### الوضع الراهن لمدينة ابها

مدينة أبها هي عاصمة منطقة عسير. تقع المدينة في الجنوب الغربي للمملكة في منطقة جبلية بها هضاب ووديان وسهول خصبة. تتمتع المدينة بمناخ معتدل على مدار العام، وهطول الأمطار الغزيرة، والمراعي الخضراء، والهضاب الزراعية التي تحيط بها غابات كثيفة نسبياً مقارنة ببقية المناطق. منطقة أبها تتمتع بأعلى مستوى من الأمطار

واحدة من أهم عوامل النمو، يجب على المدينة تحديد أولوياتها وتقويتها. ومن بين أسباب انخفاض المحور هي مؤشرات البنية التحتية للإسكان التي تعاني من ضعف الوصول إلى المياه والصرف الصحي والمأوى المحسن. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي أيضا دون المتوسط بسبب انخفاض متوسط سرعة الانترنت وانخفاض الوصول إلى الإنترنت.

#### محور جودة الحياة الصحية

تم تقييم محور جودة الحياة الصحية بناء على مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في الخدمات الصحية، التعليم، السلامة والأمن، المساحات - الأماكن العامة، يمكن ربط الحياة الجيدة في المدينة بالمستوى العالي من السلامة والأمان (٨٩٪)، وتوفير الرعاية الصحية الجيدة (٧٣٪) والحصول على تعليم جيد بنسبة ٦٠٪. ومع ذلك، فإن الوصول إلى الأماكن العامة في المدينة منخفض (٨٪) على الرغم من حقيقة أن الأماكن العامة متاحة (٦٥٪). (Abha CPI Report, 2016)، كما يوضحه شكل ١٤



شكل ١٤ مؤشرات جودة الحياة

المصدر:- (FSCP workshop in Abha, 2016) (Abha CPI Report, 2016) (Alghamdy, 2018)

#### محور الاجتماعي

تم تقييم محور الاندماج الاجتماعي بناء على مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في الاندماج الاجتماعي، كما يوضحها الجدول ٧

جدول 7: الاندماج الاجتماعي

المؤشر المرجعي	البيانات الأساسية	المؤشر	المحور الفرعي
94.0%	0.94	عدالة الالتحاق بالمدارس الثانوية	الاندماج الاجتماعي (64.3%)
98.6%	49.31	المرأة في الإدارة المحلية	
28.4%	14.20	المرأة في سوق العمل	

المصدر:- (FSCP workshop in Abha, 2016) (Abha CPI Report, 2016) (Almalky, 2020)

#### محور الاستدامة البيئية الصحية

تم تقييم محور الاستدامة البيئية الصحية بناء على مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في جودة الهواء، إدارة النفايات، كما يوضحها شكل ١٥

#### تقييم الوضع الراهن لمدينة أبها كمدينة صحية متكاملة

سيتم تقييم الوضع الراهن لمدينة أبها بناء على مجموعة من المحاور الرئيسية والتي تشمل على الإنتاجية الاقتصادية؛ البنية التحتية؛ جودة الحياة؛ الاندماج الاجتماعي؛ الاستدامة البيئية؛ الحوكمة والتشريع. وبداخل كل محور مجموعة من الموضوعات الفرعية والمؤشرات التي تم قياسها لتوجيه تقييم الوضع الراهن

#### البعد الاقتصادي

تم تقييم البعد الاقتصادي بناء على مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في النمو الاقتصادي، العمالة، التكتلات الاقتصادية، كما يوضحها شكل ١٢

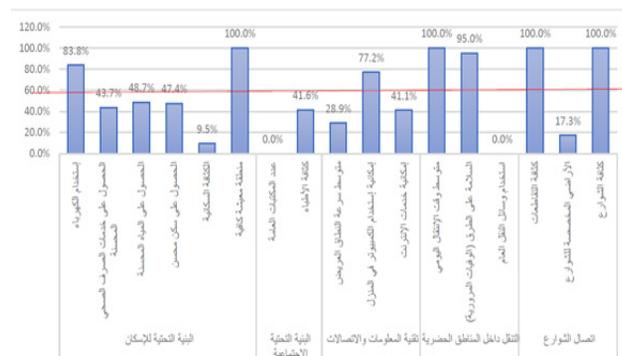


شكل ١٢ مؤشرات المحور الاقتصادي

المصدر:- اعداد الباحث استناداً إلى (Asir Region Economic Report, 2014) (Abha CPI Report, 2016)

#### محور البنية التحتية

تم تقييم محور البنية التحتية بناء على مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في البنية التحتية للإسكان، البنية التحتية الاجتماعية، تقنية المعلومات والاتصالات، التنقل داخل المناطق الحضرية، اتصال الشوارع، كما يوضحها شكل ١٣.

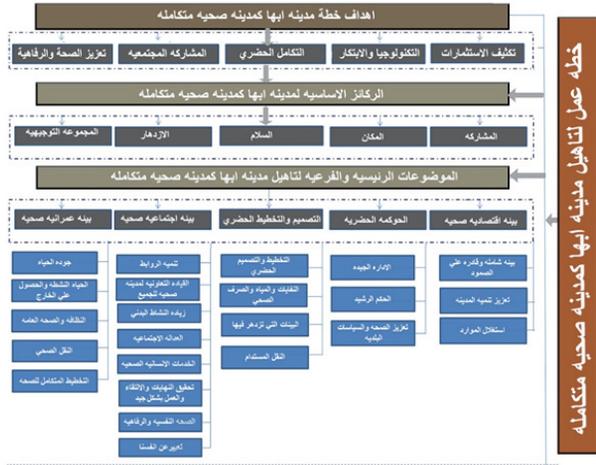


شكل ١٣ مؤشرات تنمية البنية التحتية

المصدر :- (FSCP workshop in Abha, 2016) (Abha CPI Report, 2018)

تظهر نتائج الدراسة أن مدينة أبها لديها مؤشر عام لتنمية البنية التحتية بنسبة ٥٢,٦٪، مما يعني أن البنية التحتية للمدينة متوسطة. البنية التحتية هي

وبرامج منظمة الصحة العالمية المختلفة، وكما يوضح شكل (١٧) الخطة المقترحة لتأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة، كما يوضحها شكل رقم ١٧



شكل ١٧ خطة عمل لتأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة المصدر الباحث

### رؤية خطة التأهيل لمدينة ابها كمدينة صحية متكاملة

أن تصبح مدينة أبها من أهم المدن الإقليمية لصحة المجتمعية وجودة الحياة ومقصدا للعيش وبيئة واعده لجذب وجلب السياحة الصحية الاستثمارية، وخلق بيئة حضرارية تعزز صحة ورفاهية السكان وتعمل على تحقيق التكامل بين البعد البيئي والاجتماعي والعمراني

تقديم دور مجتمعي فاعل لتقليل المخاطر الصحية والمجتمعية والبيئية وتحقيق مؤشرات أفضل لأهداف تنموية مستدامة بمدينة ابها بمشاركة أصحاب المصلحة والاستخدام الأمثل للموارد.

### اهداف خطة التأهيل لمدينة ابها كمدينة صحية متكاملة

تضم خطة تأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

**تحسين المحددات المجتمعية للصحة وجودة الحياة** تهدف مدينة أبها إلى تحسين الظروف المعيشية والبيئية للمجتمع المحلي، مما ينعكس إيجاباً على صحة وجودة الحياة للسكان. وتشمل هذه الجهود توفير خدمات صحية متطورة، وتعزيز البنية التحتية المناسبة، والحفاظ على البيئة النظيفة.

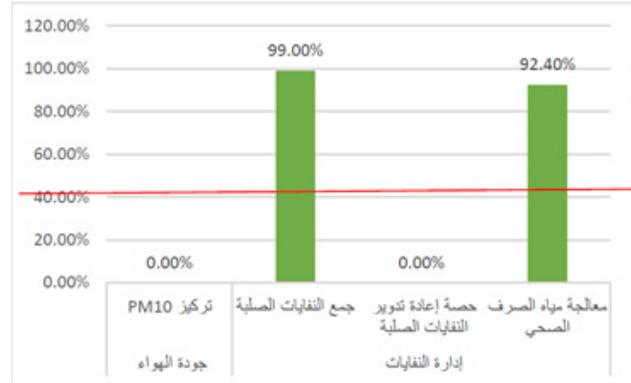
**تنمية الموارد وتحقيق الاستدامة** أبها تسعى إلى استغلال مواردها الطبيعية والاقتصادية بطريقة مستدامة، من خلال تطوير قطاعات مثل الزراعة والسياحة البيئية. وتهدف إلى ضمان استمرارية هذه الموارد لخدمة الأجيال القادمة، مع الحفاظ على التوازن البيئي.

**بناء القدرات وتنمية المهارات** تعمل المدينة على تطوير قدرات وكفاءات سكانها من خلال برامج التعليم والتدريب المهني. هذا يسهم في تحسين فرص العمل وتعزيز المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي.

**تحقيق التميز المؤسسي** أبها تهدف إلى تطوير منظوماتها المؤسسية وإدارتها الحكومية والخاصة لتحقيق أعلى معايير الجودة والكفاءة. وذلك من خلال تبني أفضل الممارسات الإدارية والتنظيمية.

**توظيف التحول الرقمي والتقنيات** تسعى المدينة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة لتحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتقليل التكاليف. ويشمل ذلك تطبيق الحلول الرقمية في مختلف المجالات الحكومية والخدمية.

**تعزيز الصحة والرفاهية** تهدف المدينة الصحية المتكاملة إلى تحسين صحة السكان ورفاهيتهم من خلال توفير بيئة مبنية وخدمات صحية متكاملة. تشمل هذه الأهداف توفير الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة، وتشجيع النشاط البدني ونمط حياة صحي، وتوفير الغذاء الصحي والمأمون، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للسكان.



شكل ١٥: مؤشرات الاستدامة البيئية

المصدر:- اعداد الباحث استناداً إلى (القروية، 2018) (Asir Region Economic Report, 2014) (Alghamdy, 2023)

تظهر النتائج أن مدينة أبها تعاني من عوامل استدامة بيئية دون المتوسط بنسبة ٣١,٩٪. تعتبر إدارة النفايات في المدينة جيدة إلى حد ما ما عدا إعادة تدوير النفايات الصلبة، كما أن جودة الهواء هي أيضاً منخفضة.

### محور الحوكمة الحضرية والتشريعات

تم تقييم محور الحوكمة الحضرية والتشريعات بناء على مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في المشاركة والمساءلة، تمويل البلديات – الأمانات، كما يوضحها شكل ١٦



شكل ١٦ مؤشرات الحوكمة والتشريعات

المصدر:- (Abha, 2018) (FSCP workshop in Abha CPI Report , 2016)

أن المدينة تتمتع بحوكمة جيدة ونظام تشريعي جيد. بالإضافة إلى ذلك، حققت المدينة مستوى عالٍ من تحصيل الإيرادات الخاصة بها (٩٩,٤٪) وإدارة المالية البلدية (٨٨,١٪) ومع ذلك، لا تزال مشاركة السكان بالانتخابات البلدية دون المتوسطة.

### ٤-خطة لتأهيل مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية لتصبح مدينة صحية متكاملة.

#### تعريف المدينة الصحية المتكاملة طبقاً لخطة التأهيل المقترحة لتصبح ابها مدينة صحية متكاملة

برنامج المدن الصحية هو برنامج أطلقته منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٨٦، والذي يهدف إلى تعزيز الصحة ويقوم على مبدأ تحسين الصحة للجميع وتم تصنيفها كمدينة صحية من قبل منظمة الصحة العالمية ٢٠١٨ ، لتأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة يرتبط تحقيقه بتحسين الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والحوكمة المؤثرة في الصحة بمشاركة مختلف القطاعات.تم الوصول الى خطة تأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة بعد دراسة وتقييم وتحليل الوضع الراهن من خلال المحاور السابقة بالإضافة الى الاستعانة بالخبراء بالإضافة الى الاستعانة بالخبراء المختصين في المجالات المختصة والاستفادة من الإطار النظري والتجارب العالمية

**توفير بيئة بيئية صحية** تسعى المدينة الصحية المتكاملة لتوفير بيئة بيئية صحية وآمنة للسكان. يتضمن ذلك تحسين جودة الهواء والماء، وإدارة النفايات بشكل فعال، والتصميم العمراني الذي يدعم الصحة العقلية والاسترخاء.

**التنوع والشمولية** تسعى المدينة الصحية المتكاملة إلى تعزيز التنوع والشمولية في المجتمع. يهدف ذلك إلى تعزيز التعايش الاجتماعي والثقافي بين مختلف الفئات العمرية والثقافات والخلفيات الاجتماعية.

**الموضوعات الرئيسية والفرعية واليات ومعايير التنفيذ لمدينة ابها كمدينة صحية متكاملة**

تم الوصول الي مجموعة من الموضوعات الرئيسية والليات بالاستفادة مع التجارب والمبادرات العالمية وتحليل الوضع الراهن التي تمكن مدينة ابها لتأهليها لتصبح كدينة صحية متكاملة تراعي جميع الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والبيئية والحوكمة لتكمل معايير برنامج شرق المتوسط الذي تم بناء عليه تصنيف مدينة ابها كمدينة صحية، و تم التوصل الى ان اولويات الموضوعات الرئيسية لمدينة ابها وهي **بيئة اقتصادية صحية، الحوكمة الحضرية الصحية، التصميم والتخطيط الحضري الصحي، بيئة اجتماعية صحية، بيئة عمرانية صحية** والتوصل ايضا الي اهم الليات التنفيذ والمتابعة ل خطة تأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة، كما سيتم

**التنمية المستدامة** تهدف المدينة الصحية المتكاملة إلى تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تشمل هذه الأهداف تصميم المباني الصديقة للبيئة، وتوفير وسائل نقل مستدامة، وإدارة الموارد بشكل فعال، وتحسين جودة الهواء والمياه والتربة.

**التكامل الحضري** تهدف المدينة الصحية المتكاملة إلى تحقيق التكامل بين القطاعات المختلفة في التخطيط الحضري، مثل السكن والعمل والترفيه والخدمات العامة. تشمل هذه الأهداف تصميم المدينة بشكل يساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية.

**المشاركة المجتمعية** تهدف المدينة الصحية المتكاملة إلى تعزيز المشاركة المجتمعية والشراكة بين الجمهور والقطاعات المختلفة. تشمل هذه الأهداف تشجيع المجتمعات المحلية على المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالتخطيط الحضري وتطوير المدينة.

**التكنولوجيا والابتكار** تهدف المدينة الصحية المتكاملة إلى استخدام التكنولوجيا والابتكار في تحسين جودة الحياة وتوفير الخدمات الحضرية الذكية. تشمل هذه الأهداف استخدام التكنولوجيا لإدارة الموارد بشكل فعال، وتوفير النقل الذكي، وتعزيز الاتصالات والوصول إلى المعلومات.

**جدول ٨ :** يوضح الموضوعات الرئيسية والموضوعات الفرعية لأليات تنفيذ خطة تأهيل المدن الصحية

الموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية
الاقتصاد الصحي (Healthy Economic)	بيئة شاملة وقادره علي الصمود تعزيز تنميه المدينة استغلال الموارد
الحوكمة الحضرية الصحية (Healthy governance):	الإدارة (Administration) الحكم (Governance) تعزيز الصحة والسياسات البلدية (Health Promoting and Sustainable Municipal Policies)
التصميم والتخطيط الحضري الصحي (Healthy urban Environments)	التخطيط والتصميم الحضري (Healthy Urban Planning and Design) النفايات والمياه والصرف الصحي (Waste, Water and Sanitation) البيئات التي تزدهر فيها (Environments to Thrive In) التخطيط الحضري (urban planning) النقل المستدام ((sustainable transportation)
بيئة اجتماعية صحية (Healthy social Environment):	تنمية الروابط (Cultivating Connections) القيادة التعاونية لمدينة صحية للجميع (exploitation of resources Cooperative leadership is a healthy city for everyone) زيادة النشاط البدني (Increased Physical Activity) العدالة الاجتماعية (Social Justice) الخدمات الإنسانية الصحية (Healthy Human Services) تحقيق النهايات والالتقاء والعمل بشكل جيد (Making Ends Meet and Working Well) الصحة النفسية والرفاهية (Mental Health and Well-being) تعبير انفسنا (Expressing Ourselves)
البيئة العمرانية الصحية (Healthy built Environment)	جوده الحياة (quality of life) الحياه النشطة والحصول علي الخارج (Active Living and Getting Outside) النظافة والصحة العامة (cleanliness and public health) النقل الصحي (Healthy Transport) التخطيط المتكامل للصحة (Integrated Planning for Health)

المصدر: اعداد الباحث

**النظم المعلوماتية** استخدام نظم معلوماتية متقدمة لتتبع وتقييم أداء الخدمات والبرامج.

**التطبيقات الذكية** تطوير تطبيقات ذكية تساعد السكان على الوصول إلى الخدمات الصحية والمعلومات بسهولة.

**التخطيط المالي:** تخصيص الميزانيات بشكل يضمن تلبية الاحتياجات الأساسية لجميع القطاعات بشكل متوازن.

**إدارة المشاريع** تطبيق أفضل الممارسات في إدارة المشاريع لضمان تنفيذ البرامج والمبادرات بكفاءة وفعالية.

**الشراكات** بناء شراكات قوية مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لتعزيز الموارد والخبرات.

**المسؤولية الاجتماعية** تشجيع الشركات على المشاركة في المبادرات المجتمعية من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية.

**التدريب المستمر** تقديم برامج تدريبية مستمرة للكوادر العاملة في مختلف القطاعات لتطوير مهاراتهم وقدراتهم.

**البيئة المستدامة** تبني سياسات وممارسات تعزز الاستدامة البيئية، مثل إدارة الموارد الطبيعية والحفاظ على الطاقة.

**للفرص المتساوية** توفير فرص متساوية لجميع السكان في الوصول إلى الموارد والخدمات.

**الحكومة الإلكترونية** استخدام تقنيات الحكومة الإلكترونية لتسهيل تقديم الخدمات وتحسين التواصل مع المواطنين.

**الأنظمة المعلوماتية** تطبيق نظم معلوماتية لإدارة البيانات وتحليلها لتحسين صنع القرار.

**اليات لتأهيل مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية لتصبح مدينة صحية متكاملة للتخطيط والتصميم الصحي**

تم تحديد مجموعة من الآليات التي تمكن مدينة ابها لتصبح مدينة صحية متكاملة بمحور التخطيط والتصميم الصحي

**التحليل الصحي** يتطلب التخطيط الحضري الصحي تحليلاً شاملاً للصحة والعوامل المؤثرة عليها. يجب تقييم المخاطر الصحية المحتملة وتحديد الفجوات والاحتياجات الصحية في المناطق الحضرية.

**تعزيز الاستدامة البيئية** من خلال تصميم مباني ذات كفاءة استهلاك الطاقة واستخدام الموارد المتجددة وإدارة النفايات بشكل فعال.

**استخدام الابتكار والتكنولوجيا** لتحقيق جودة المكان وجودة الطاقة. يمكن استخدام التكنولوجيا الذكية لإدارة الموارد بشكل أكثر كفاءة، مثل استخدام أنظمة الإضاءة الذكية وأنظمة التحكم في المناخ داخل المباني.

**تشجيع التوعية والتثقيف** حول أهمية الحفاظ على جودة المكان والطاقة وتشجيع المبادرات المجتمعية المستدامة، بتنظيم ورش عمل وندوات وحملات توعوية لتعزيز الوعي الصحي

**تنفيذ التكنولوجيات الحديثة لتوفير الطاقة وتوليد الكهرباء المتجددة** مثل الطاقة الشمسية والرياح، وتجهيز المباني بأنظمة توفير المياه وإدارة النفايات.

**استخدام الذكاء الاصطناعي** لتحليل البيانات المجمعة من الأجهزة والاستشعارات والمستشفيات والمرافق العامة.

توفير واجهات برمجة التطبيقات (APIs) للتواصل والتكامل بين مختلف الأنظمة والتطبيقات المستخدمة في المدينة، مثل أنظمة إدارة المستشفيات والتطبيقات الصحية وأنظمة النقل وأجهزة الاستشعار.

**اليات لتأهيل مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية لتصبح مدينة صحية متكاملة للاجتماع الصحي**

تم تحديد مجموعة من الآليات التي تمكن مدينة ابها لتصبح مدينة صحية متكاملة بمحور الاجتماع الصحي

**تعزيز وسائل النقل النظيفة والمستدامة** ينبغي تشجيع استخدام وسائل

عرضها في جدول رقم ٨  
**اليات لتأهيل مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية لتصبح مدينة صحية متكاملة**

تتضمن اليات التأهيل لمدينة ابها كمدينة صحية متكاملة الي مجموعة من اليات الخاصة لتصبح مدينة صحية متكاملة للاقتصاد الصحي، للتخطيط والتصميم الصحي، متكاملة للبيئة العمرانية الصحية، للاجتماع الصحي بالإضافة الي للحوكمة الحضرية الصحية.

**اليات لتأهيل مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية لتصبح مدينة صحية متكاملة للاقتصاد الصحي**

تم تحديد مجموعة من الآليات التي تمكن مدينة ابها لتصبح مدينة صحية متكاملة بمحور الاقتصاد المحلي

تعزيز استخدام الموارد المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمياه المعاد تدويرها.

تبني ممارسات للحفاظ على الموارد الطبيعية مثل إدارة المياه بكفاءة وتقليل الهدر.

تطوير بنية تحتية قادرة على تحمل الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية مثل الفيضانات والعواصف.

وضع خطط طوارئ شاملة للتعامل مع الكوارث الطبيعية وضمان استمرارية الخدمات الأساسية.

تشجيع بناء المباني الخضراء التي تستخدم الطاقة والمياه بكفاءة ونقل من الانبعاثات الكربونية.

التعليم البيئي: تضمين مفاهيم الاستدامة والبيئة في المناهج الدراسية وبرامج التوعية المجتمعية.

حملات التوعية: تنظيم حملات توعية لتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والاستدامة.

تشجيع الابتكار في تصميم المنتجات والخدمات التي تدعم الاستدامة والقدرة على الصمود.

تعزيز مشاركة المجتمع في صنع القرارات البيئية من خلال المشاورات العامة والمجالس الاستشارية.

تشجيع العمل التطوعي في المبادرات البيئية والاجتماعية.

تعزيز الشراكات مع الشركات الخاصة لتحقيق أهداف الاستدامة من خلال استثمارات مشتركة

العمل مع المنظمات غير الحكومية لتحقيق أهداف البيئة الشاملة والقدرة على الصمود.

تعزيز برامج إعادة التدوير وتقليل النفايات من خلال التوعية وتوفير البنية التحتية المناسبة.

تطوير الصناعات المحلية التي تتعلق بالصحة والرفاهية، إنشاء مرافق للإنتاج المحلي للمواد الغذائية الصحية والمنتجات العضوية، وتعزيز الصناعات الصحية المبتكرة والتكنولوجيا الحيوية، وتطوير السياحة الصحية والعلاجية.

دعم ريادة الأعمال والابتكار في المجالات ذات الصلة بالصحة والرفاهية.

إجراء تقييم شامل للموارد المتاحة في المدينة، بما في ذلك الموارد الطبيعية، المالية، البشرية، والتكنولوجية.

تطوير خطة شاملة لاستخدام الموارد تحدد الأولويات وتضمن التوزيع العادل والفعال.

استخدام التكنولوجيا الذكية في إدارة الموارد مثل نظم إدارة الطاقة، المياه، والنفايات.

**اليات لتأهيل مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية لتصبح مدينة صحية متكاملة للحكومة الحضرية الصحية**

تم تحديد مجموعة من الآليات التي تمكن مدينة ابها لتصبح مدينة صحية متكاملة بمحور الحوكمة الحضرية الصحية

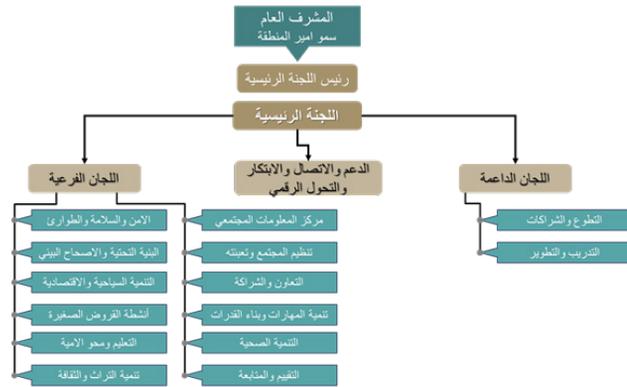
تحديد ممثلي الفرق والمتطوعين هم شركاء نشطين في التخطيط الصحي المحلي والاجتماعي والإجراءات. يمكنهم أيضاً ضمان استخدام الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى في فرقهم.

مراقبة لجنة تنسيق المدينة الصحية المشاريع الاقتصادية وتشرف عليها، وتسجل الإنجازات والعقبات، وتحدد الحلول المحلية للمشكلات المحلية.

### الهيكل التنظيمي لخطة تأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة

من دراسة التجارب والمبادرات العالمية وتحليل الوضع الراهن لمدينة ابها تم اقتراح الهيكل التنظيمي لخطة تأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة من لجنة رئيسية مقترع منها بعض اللجان، كما يوضحها شكل ١٨ وهي

- اللجان الداعمة وتتكون من التطوع والشراكات، التدريب والتطوير
- الدعم والاتصال والابتكار والتحول الرقمي
- اللجان الفرعية وتتكون من عشرة لجان وهم كالاتي "الامن والسلامة والطوارئ، البنية التحتية والإصحاح البيئي، التنمية السياحية والاقتصادية، أنشطة القروض الصغيرة، التعليم ومحو الامية، تنمية التراث والثقافة، مركز المعلومات المجتمعي، تنظيم المجتمع وتعبئته، التعاون والشراكة، تنمية المهارات وبناء القدرات، التنمية الصحية، التقييم والمتابعة".



شكل ١٨ الهيكل التنظيمي لخطة تأهيل مدينة ابها كمدينة صحية متكاملة

المصدر الباحث

### نتائج وتوصيات البحث

- يعتبر ظهور المدن الصحية المتكاملة استجابة للتحديات الصحية التي تواجه المجتمعات الحضرية في العصر الحديث، مثل زيادة معدلات السمنة والأمراض المزمنة وتلوث الهواء. من خلال التصميم الصحي وتوفير بيئة حضرية متكاملة، يمكن تحسين جودة الحياة وصحة السكان وتحقيق التنمية المستدامة، فتهدف هذه المدن إلى توفير بيئة حضرية متكاملة تعزز الصحة والرفاهية لسكانها. تعتمد المدن الصحية المتكاملة على مفهوم "التصميم الصحي"، الذي يجمع بين العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتحسين جودة الحياة وصحة السكان.
- تطور مفهوم المدينة الصحية ليشمل العديد من الجوانب الأخرى المترابطة التي تؤثر على صحة السكان. واحدة من هذه الجوانب هي البنية التحتية والتخطيط العمراني للمدن. تهدف المدن الصحية المتكاملة إلى تصميم المدن وتخطيطها بطريقة تعزز النقل النشط مثل المشي وركوب الدراجات وتوفير المساحات الخضراء والمتنزهات والمناطق العامة لممارسة النشاط البدني. تحظى المدن الصحية أيضاً بتصميمات معمارية تشجع على الحياة الصحية، مثل وجود السلالم والمصاعد في المباني لتشجيع المشي وتوفير الإضاءة الطبيعية والتهوية الجيدة
- تم التوصل الى خطة العمل المقترحة لتأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكاملة، وسيتم ذلك من خلال تحديد الاستراتيجيات

النقل العامة مثل الحافلات والمترو والترام وتوفيرها بشكل جيد. يمكن توفير مسارات مخصصة للدراجات الهوائية والمشاة لتشجيع استخدامها. يمكن أيضاً تشجيع استخدام السيارات الكهربائية وتوفير مناطق لشحنها.

**تحسين البنية التحتية للنقل** يجب توفير بنية تحتية جيدة للنقل الصحي. يشمل ذلك صيانة الطرق وتوسيعها وتوفير أماكن لوقوف السيارات وتحسين الإشارات المرورية. يجب أيضاً توفير محطات النقل العام المريحة والأمنة.

**تشجيع المشي وركوب الدراجات** يجب توفير ممرات للمشاة والدراجات الهوائية بشكل شامل في المدينة. يمكن تحسين المشاة والدراجات الهوائية بواسطة توفير المسارات المخصصة والراحة والسلامة. يجب تشجيع السكان على المشي وركوب الدراجات للأغراض اليومية قصيرة المدى.

**استخدام التكنولوجيا** يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين النقل الصحي في المدينة. على سبيل المثال، يمكن استخدام تطبيقات الهاتف المحمول للمشاركة في خدمات النقل العام وتوفير المعلومات المحدثة عن الجداول الزمنية والمسارات. يمكن أيضاً استخدام التكنولوجيا لتحسين مراقبة حركة المرور وتحديد الأماكن الخالية لوقوف السيارات وتحسين تجربة المشاة وراكبي الدراجات الهوائية.

**إدارة النفايات** يجب توفير نظام فعال لإدارة النفايات في المدينة. يمكن تعزيز إعادة التدوير وفرز النفايات لتقليل الكمية المرمية. ينبغي أيضاً توفير منشآت للتخلص الآمن من النفايات الصلبة والسائلة والخطرة.

تشجيع استخدام وسائل النقل العام، والدراجات، والمشي للعمل للحد من حركة المرور وانبعاثات السيارات.

تعزيز استخدام المركبات الكهربائية والسيارات ذات الانبعاثات المنخفضة.

تنفيذ قوانين وتشريعات صارمة للسيطرة على انبعاثات المصانع والمحطات الطاقة.

تعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.

توعية الجمهور بأهمية الحفاظ على جودة الهواء وتشجيع الممارسات البيئية.

إنشاء نظام فعال لإدارة النفايات الصلبة على أساس المجتمع في موقع تنفيذ البرنامج

إنشاء مركز إدارة جودة الهواء على أساس المجتمع في موقع تنفيذ برنامج المدينة الصحية (بالتعاون مع البلدية) لضمان مراقبة تلوث الهواء بانتظام.

اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ والتدهور البيئي: إدارة ما لا يمكن تجنبه لتجنب ما لا يمكن السيطرة عليه

وضع سياسات وقوانين صارمة للحفاظ على نوعية الهواء والمياه والتربة، ومراقبة التنفيذ وفرض العقوبات على المخالفين

تشجيع التكنولوجيا النظيفة والابتكارات البيئية للحد من التلوث وتحسين الجودة البيئية في المدن.

يتم قياسها بمستوى تركيز الملوثات في الماء مثل البكتيريا، والمعادن الثقيلة، والمواد الكيميائية.

### اليات لتأهيل مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية لتصبح مدينة صحية متكاملة للبيئة العمرانية الصحية

تم تحديد مجموعة من الاليات التي تمكن مدينة ابها لتصبح مدينة صحية متكاملة بمحور البيئة العمرانية الصحية

اختيار وتدريب ممثلي الفرق والمتطوعين على تقييم الاحتياجات، وتحديد الأولويات، وتحليل البيانات، وإعداد المشاريع، ومراقبة الأداء، وتسجيل وتقديم التقارير.

تشكيل لجنة تنسيق المدينة الصحية وتسجيلها لدى السلطات المحلية كمنظمة تعتمد على المجتمع أو منظمة غير حكومية، وتم توجيه أعضائها بمهامهم ومسؤولياتهم.

8. NSB, Population & Housing Census of Bhutan, 2017. 2018, National Statistics Bureau: Thimphu
9. NSB, Population projections Bhutan, 2017-2047. 2018: Thimphu
10. MoH. Workshop on finalizing the healthy city action plan. in Healthy City Action Plan 2021. Thimphu: Ministry of Health
11. MoH. Consultative workshop with community and CSOs on the development of healthy city action plan. in Healthy City Action Plan. 2021. Thimphu: Ministry of Health
12. MoH, Annual Health Bulletin 2020. 2020: Thimphu
13. Tsouros, A.D., Twenty-seven years of the WHO European Healthy Cities movement: a sustainable movement for change and innovation at the local level. Health promotion international, 2015. 30(suppl\_1): p. i3-i7
14. WHO, Healthy cities effective approach to a rapidly changing world. 2020, Geneva World Health Organization
15. MoH, National Health Policy. 2011, Ministry of Health Bhutan
16. BUILDING HEALTHY CITIES - GUIDELINES FOR IMPLEMENTING A HEALTHY CITIES PROJECT IN HONG KONG. (2007 Second Edition).
17. WHO. (1994). City Health Profiles: How to Report on Health in Your City.
18. Cork City Council. ((2016)). Cork City Local Economic and Community Plan (LECP) 2016 – 2021.
19. Cork Healthy Cities. ((2019)). Climate Change Workshop Report 2019.
20. Department of Health. ((2013)). Healthy Ireland: A framework for Improved Health and Wellbeing 2013 – 2025.
21. Swanton D. ((2018)). Cork City Profile 2018. Cork Healthy Cities and Social Inclusion Unit, Cork City Council: Cork, Ireland.
22. T. and Hayes P. Kelly. ((2014)). Cork City Profile 2014. Cork Healthy Cities and Social Inclusion Unit, Cork City Council: Cork, Ireland.
23. Asia / South Asia. (Jan 25, 2021). WHO recognises Medina as healthiest city. The Financial Express.
24. Leaders Magazine. (March 12, 2022). WHO Accredits the Healthy Cities Program in Saudi Arabia. Leaders.
25. Mohamed N. (2013). Community Participation and Empowerment in Healthy Cities Initiative.

الخاصة بالمدينة الصحية ومن ثم تحديد الأهداف والركائز الرئيسية لتحقيق مفهوم المدينة الصحية والموضوعات الرئيسية والفرعية بالمدينة للوصول الى اليات تأهيل المدن الصحية لتصبح مدن صحية متكاملة، فان المدينة الصحية مدينة يمكن تحقيق اهدافها بها من خلال التركيز على الانسان في التنمية المجتمعية ومن خلال اعطاء الأولوية للاستثمار فيها للناس لتحسين العدالة والشمول. تحقيق مدينة صحية متكاملة يعتبر هدفاً استراتيجياً يسعى لتحقيق بيئة معيشية مستدامة وصحية لسكانها، لعمل مدينة صحية متكاملة يتطلب نهجاً متعدد الأبعاد يتناول ثلاث مراحل هم مرحلة البدء، مرحلة التنظيم، مرحلة اتخاذ الإجراءات، وكل مرحلة تتكون من مجموعة من خطوات لتحقيق خطة التأهيل.

- يوصي البحث بضرورة وضع معايير تأهيل المدن الصحية بالمملكة العربية السعودية عند اعداد الخطط والاستراتيجيات لتحديث مخططات تلك المدن التي تم تصنيفها كمدن صحية او التي لم يتم تصنيفها من قبل منظمة الصحة العالمية لتحقيق مدن صحية متكاملة تراعي جميع الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والحكومة والبيئة مما يتضمن تحقيق التنمية العمرانية واهداف التنمية المستدامة بالمملكة العربية .
- يوصي البحث بضرورة اعداد قائمة بالمعايير الخاصة بالتقييم عند اعداد أي مشروعات للتطوير بالمدن الصحية المصنفة من قبل منظمة الصحة العالمية لضمان تحقيق مدن صحية متكاملة وليست صحية فقط بالمشروعات التي ستم بتلك المدن ، مع تحديد الاليات تبعاً لحالة كل مدينة بالمملكة واحتياجاتها للتأهيل من تلك الموضوعات الرئيسية والفرعية .

#### المراجع

1. City, B.L. and E. Assessment, Urbanization and health. Bulletin of the World Health Organization, 2010. 88(4): p. 245-6.
2. Dociu, M. and A. Dunarintu, The socio-economic impact of urbanization. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 2012. 2(1): p. 47-52.
3. Gabbe, C., Local regulatory responses during a regional housing shortage: An analysis of rezonings in Silicon Valley. Land use policy, 2019. 80: p. 79-87. 10. Harpham, T. and C. Stephens, Urbanization and health in developing countries. World health statistics quarterly. Rapport trimestriel de statistiques sanitaires mondiales, 1991. 44
4. Pelling, M., Urbanization and disaster risk. Cyberseminar on Population and Natural Hazards, 2007.
5. Tian, L., et al., Breaking the land monopoly: Can collective land reform alleviate the housing shortage in China's mega-cities? Cities, 2020. 106: p. 102878
6. Ebi, K., D. Campbell-Lendrum, and A. Wyns, The 1.5 health report: Synthesis on health and climate science in the IPCC SR1. 5. World Health Organization, 2018.
7. Organization, W.H., WHO housing and health guidelines. Geneva: World Health Organization. 2018

- 
33. 33)World Health Organization. (2019). IMPLEMENTATION FRAMEWORK FOR PHASE VII (2019–2024) OF THE WHO EUROPEAN HEALTHY CITIES NETWORK: GOALS, REQUIREMENTS AND STRATEGIC APPROACHES.
34. 34)World Health Organization. (2020). The Global Goals for Sustainable Development.
35. 35)World Health Organization(WHO). (2018). Urban health equity: Evidence, practice and policy. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/272458/9789241514602-eng.pdf>.
36. 36)World Health Organization. (2016). Urban health. [https://www.who.int/health-topics/urban-health#tab=tab\\_1](https://www.who.int/health-topics/urban-health#tab=tab_1).
37. 37)World Health Organization. (2017). Urban health and sustainable development: Healthy urban planning. . <https://www.who.int/sustainable-development/cities/health-risks/urban-planning/en/>.
26. TIMESOFINDIA.COM. ( Feb 15, 2021). Medina in Saudi Arabia makes to WHO’s list of World’s Healthiest Cities. times travel.
27. WHO3. (1997. rd Edition). Twenty Steps for Developing a Healthy Cities Project.
28. Cork Healthy Cities. ((2018)). Copenhagen Consensus of Mayors: Healthier and happier cities for all 2018.
29. Cork Kerry Community Healthcare. ((2018)). COMPASS: Healthy Ireland Implementation Plan 2018 – 2022.
30. T. and Hayes P. Kelly. ((2014)). Cork City Profile 2014. Cork Healthy Cities and Social Inclusion Unit, Cork City Council: Cork, Ireland.
31. [https://www.euro.who.int/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0019/409145/Healthy-Cities-and-Urban-Governance-A-framework-for-action.pdf](https://www.euro.who.int/__data/assets/pdf_file/0019/409145/Healthy-Cities-and-Urban-Governance-A-framework-for-action.pdf).
32. 32)World Health Organization. (2010). World Health Day 2010 and lessons learnt for the WHO Eastern Mediterranean Region.
-

## Rehabilitation Plan for Saudi Healthy Cities as Integrated Healthy Cities: A Case Study of Abha City

*Ahmed Aboud, Basant Hisham, Wessam Mostafa and Nada Saleh*

### Abstract

The concept of an integrated healthy city is a comprehensive approach aimed at improving the health and well-being of city residents through the integration of environmental, social, economic, urban, and governance factors in city development. Integrated healthy cities are considered a model for sustainable development, where health is embedded in all aspects of urban life. This requires collaboration among various stakeholders, including local governments, local communities, health and environmental institutions, and civil society. Hence, it is essential to consider the social, economic, environmental, and urban factors that influence environmental health by developing comprehensive sustainable development plans, encouraging the use of public transportation, increasing green spaces, treating wastewater, reducing energy consumption, as well as raising environmental awareness, and so forth.

The strategy of the integrated healthy city is based on a vision of "A Healthy City for All." The integrated healthy city strategy aims to improve the health and quality of life of city residents by integrating health aspects into urban, economic, and social planning. This strategy requires collaboration between local governments, private sectors, and civil society to ensure the achievement of health objectives and the enhancement of quality of life in cities. The integrated healthy city strategy can be implemented in various ways according to the needs and conditions of each city. The strategy for achieving healthy cities involves a set of guiding principles adopted to achieve the goals of healthy cities in urban communities. These principles include healthy people, healthy communities, and a healthy environment. Each principle is achieved by identifying the main objective and then a set of actions to achieve the goals. Healthy city programs vary according to the needs and challenges of each city. These programs aim to improve the health and well-being of city residents and provide a healthy and sustainable living environment. Some of the most important programs include the World Health Organization's Healthy Cities Program, the Healthy Cities Program in European countries, and the Healthy Cities Program in China.

In the absence of a plan to rehabilitate healthy cities that have been designated as healthy cities to become integrated healthy cities that take into account all social, economic, environmental, and urban dimensions to achieve sustainable development goals in the Kingdom of Saudi Arabia, the importance and objective of this research emerge in an attempt to reach a rehabilitation plan for healthy cities in the Kingdom to become integrated healthy cities. The methodology of the rehabilitation plan for the healthy city in the Kingdom involves defining the specific strategy for the healthy city, then identifying the main objectives and pillars to achieve the concept of a healthy city, and the main and sub-topics within the city to reach mechanisms for rehabilitating healthy cities to become integrated healthy cities. A healthy city is a city where its goals can be achieved by focusing on people in community development and prioritizing investment in people to improve equity and inclusion.

The research methodology involves reviewing the literature and understanding the concept of an integrated healthy city and the goals and principles of these cities, as well as global programs for rehabilitating cities as healthy cities. In addition, it involves presenting a set of experiences according to healthy city programs to reach a rehabilitation plan that considers all social, economic, environmental, urban, and governance dimensions to achieve an integrated healthy city in Saudi Arabia.

**Keywords:** CITIES, health, plan, rehabilitation.